البناء

يومية سياسية قومية اجتماعية

8 صفحات

5000 ل.ل / 250 ل.س

الاثنين 4 كانون الاول 2023

A L - B I N A A

Monday 4 December 2023

إنّ تحت الرماد لناراً، وإنّ تحت طبقات الذلّ والخنوع لقوى جديدة وعوامل جديدة تتهيّأ ليوم عظيم مشهود، وإنّ وراء النيات لعزائم تُفني الأسباب ولا تفنى وتُحوِّل الأزمنة ولا تتحوَّل.

سعاده

اليوم الثاني من الجولة الثانية: الاحتلال يفشل برياً ويعود للمجازر: 300 شهيد

المقاومة في غزة ولبنان تخوض حرب استنزاف كاملة وتقتل عشرات الجنود

القواعد الأميركية تحت النار وأنصار الله يتحدون الردع الأميركي في البحر الأحمر

كتب المحرّر السياسيّ

سقطت الهدنة ومعها صفقات التبادل بعدما استنفد كل منهما السقف الذي بُني على أساسه، لأن الهدنة عاجزة عن التحوّل الى وقف للحرب دون أن تتحوّل إلى هزيمة كاملة يفعل الاحتلال وسعه لتفاديها، والتبادل كي ينتقل من صيغة 3 مقابل 1 في حالة النساء والأطفال إلى الكل مقابل الكل في حالة العسكريين، يحتاج الى مزيد من اختبارات القوة كي يسلّم به الاحتلال خياراً وحيداً.

بدأت الجولة الثانية وليس لدى الاحتلال وداعميه إجابة عن سؤال، ما الذي تغير عن الجولة الأولى لصالح الاحتلال حتى تتغير النتائج من الفشل الى النجاح، فكل شيء تغير الى الأسوأ، سواء بانقلاب الشارع الغربي ضد الكيان أو بالفشل في تحقيق إنجاز ميداني في الحرب البرية.

بدأت الجولة الثانية والمقاومة في غزة ترفع سقفها، لا أسرى للاحتلال دون تحرير كل الأسرى الفلسطينيين ووقف الحرب كلياً، فتضع قيادة الكيان وإدارة الرئيس الأميركي جو بايدن، أمام تحديات كبرى، وصارت نهاية الجولة أقرب لنهاية الحرب كلها، وسقفها التفاوضيّ يتّصل بمصير الحرب ومصير الأسرى في صفقة شاملة عنوانها الكل مقابل الكل.

بدا أن الاحتلال العاجز عن التقدم برياً، وأن الشيء الوحيد الذي يتقنه هو العودة إلى ارتكاب المجازر، فعادت الحيوية الى الشارع الغربي الغاضب، ومع إعلان المقاومة عن رؤيتها في الكلام الذي قاله نائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس صالح العاروري، انطلق مجدداً الشارع الغاضب في كيان الاحتلال طلباً للإفراج عن الأسرى والخوف من مقتلهم، طالباً وقف الحرب وإعطاء الأولوية لإخراج الأسرى، ولو وفق معادلة الكل مقابل الكل ووقف الحرب.

التتمة ص | 6

اليمن تبنى الهجوم على السفينتين الاسرائيليتين في البحر الأحمر وتوعد إسرائيل بضربات موجعة إذا استمرت بعدوانها على غزة

«إسرائيل» تبحث عن حلّ للشمال الفارغ

تناولت وكالة "بلومبرغ" الأميركية عودة التصعيد الأمني إلى شمالي فلسطين المحتلة على الحدود مع لبنان، في تقرير نشرته أمس، معتبرةً أنّ "إسرائيل" مهدّدة من جانب حزب الله، وتبحث عن "حلٍ للشمال الفارغ".

وقدّمت الوكالة مثالاً على مستوطنة "المنارة" الصهيونية، واصفةً إياها بـ"المهجورة" إلى حدّ كبير، وأنّه بينما يتركز اهتمام العالم على استئناف القتال بين "إسرائيل" وحركة حماس في قطاع غزّة، فإنّ المستوطنة تسلّط الضوء على مشكلة مقبلة لـ"إسرائيل المُحاصرة"، وهي كيفية جعل عشرات الآلاف من الأشخاص الذين فرّوا من المنطقة يعودون عندما يكون هناك تهديد وجودي في الأفق عبر الحدود.

وقالت الوكالة إنّ "أيّ شخص ينتقل إلى المستوطنة سيُصاب"، مؤكّدةً أنّ المستوطنين الذين غادروا مستوطنات شمالي فلسطين المحتلة ليس لديهم أمنٌ فعلي ولا شعور بالأمن للعودة.

القوات المسلحة اليمنية تعلن استهداف سفينتين صهيونيتين

أعلن الناطق باسم القوات المسلحة اليمنية العميد يحيى سريع تنفيذ عملية بحرية جرى خلالها استهداف سفينتين "إسرائيليتين" في باب المندب، مشيراً إلى أنّ السفينتين هما "يونتي إكسبلورر" وسفينة " نمبر ناين"، وأنّ هذه العملية جاءت بالتزامن مع تجدّد العدوان "الإسرائيلي" على غزّة.

وكشف سريع أنّ استهداف السفينة "الإسرائيلية" الأولى تمّ بصاروخ بحري، بينما استهدفت السفينة الثانية بطائرة مُسيّرة بحرية، موضحاً أنّ الاستهداف تمّ بعد رفضهما الرسائل التحذيرية من القوات البحرية اليمنية.

وأكد أنّ القوات اليمنية مستمرة في منع السفن "الإسرائيلية" من الملاحة في البحر الأحمر وبحر العرب، إلى أن يتوقف العدوان على غزة.

ولفت إلى أنّ هذه العملية جاءت تنفيذاً لتوجيهات قائد حركة أنصار الله السيد القائد عبد الملك الحوثي، واستجابةً لمطالب الشعب اليمني، كما لنداءات أحرار الأمة العربية والإسلامية في الوقوف الكامل مع خيارات الشعب الفلسطينيّ ومقاومته الأبية.

بعد وصول التعزيزات الأميركية إليه... المقاومة العراقية تقصف مطار خراب الجير

استهدفت المقاومة العراقية قاعدة مطار "خراب الجير" الأميركية في ريف الحسكة الشمالي، وذلك في ثاني استهداف، بعد استئناف الاحتلال الصهيوني عدوانه على قطاع غزة.

وأفادت المقاومة بأنها "استهدفت القاعدة الأميركية في مطار خراب الجير بريف الحسكة الشمالي بـ7 صواريخ"، مبيّنة أنّ "الهجوم وقع بعد ساعات من وصول دفعة من التعزيزات الأميركية إلى المطار".

وكشفت المصادر أنّ "طائرة شحن عسكرية أميركية تحوي دفعة جديدة من المعدات والأسلحة اللوجستية وصلت إلى سورية، قادمة من القواعد الأميركية في كردستان العراق، وهبطت في مطار خراب الجير العسكري في ريف المالكية شمال محافظة الحسكة".

ولفتت المقاومة إلى أنّ "هذه الدفعة هي الثانية من نوعها خلال يومين، بعد هبوط طائرة شحن في المطار ذاته يوم الجمعة الفائت".

كما أكّدت أنّ "الأسلحة والمعدات ذات طابع دفاعي، حيث سيجري توزيعها على القواعد الأميركية في دير الزور والحسكة ضمن الإجراءات المتخذة للتصدي لهجمات المقاومة".

نقاط على الحروف

المقاومة مرحلة نوعية ثانية ام تكرار لقواعد الجولة الأولى؟

◆ ناصر قنديل

– إذا كان من ضمن التوقعات بلوغ الهدنة وصفقة التبادل التي رافقتها نهايتها بسقف عشرة أيام، فإن ذلك يعود إلى إدراك متابعي الحرب التي شنها الاحتلال على غزة انتقاماً من طوفان الأقصى، أن الهدنة والصفقة كتعبير عن فشل الجولة الأولى من الحرب، سواء في ضرب بنية المقاومة أو في استعادة الأسرى بالقوة، قد جاء تعبيراً عن فشل الحسابات التي قامت على أساسها العملية البرية والتي ارتكزت على فرضيّة أن النصر مضمون بمجرد الاستعداد لدفع التكلفة البشرية المقدرة بـ مئتي قتيل، بعدما ظهر أن كلفة التردد في العملية البرية لسنوات قد تسبّب بمقتل أضعاف هذا الرقم. وجاءت الجولة الممتدة على خمسين يوماً تقول إن التكلفة سوف تدفع لكن النصر صعب التحقيق وليس مضموناً كما توهم قادة الكيان. وبالتوازي ظهر أن عمليات القتل والتدمير التي تحظى بدعم الغرب وعلى رأسه الأميركي كجزء من الحرب لدفع أبناء غزة إلى تركها والانقلاب على المقاومة ودفع المقاومة لتخفيض سقوفها والتراجع عن مواقفها، قد أضاف الى الفشل في تحقيق الأهداف ترتيب نتائج عكسيّة فانفجر الشارع الغربي بوجه حكامه منددا باصطفافهم مع الجريمة المنظمة التي ينفذها الكيان بحقّ سكان غزة، وفرض على الحكومات الغربية وخصوصاً في أميركا إدخال عامل الوقت على حسابات دعمهم لحرب الكيان، وسقوط هذين الركنين للحرب على غزة، جعل سقوط الردع الأميركيّ كركن ثالث كافياً لجعل الهدنة والتبادل ممكنين. فقد فشل الأميركيّ الذي جلب حاملات طائراته ووجّه تهديدات علنيّة لكل مَن يحاول الدخول

التتمة ص | 6

البناء
السنة الخامسة عشرة / الاثنين / 4 كانون الاول 2023
Fifteenth year /Monday / 4 December 2023

تبادل الأدوار...

■ رنا العفيف

قرّر الاحتلال الإسرائيلي إنهاء الهدنة، ليبدأ قصفه البربري المتوحش على غزة، حتى أوْدى بمئات الجرحى والشهداء، وبضوء أخضر أميركي، السؤال الذي يطرح نفسه بنفسه هنا لماذا عادت «إسرائيل» إلى الحرب ومن الذي أعطى الضوء الأخضر لها؟

في ظلّ الهدنة الإنسانية عادت «إسرائيل» إلى الحرب بعد أن كانت أمام خيارين لاثالث لهما، الأول تمديد الهدنة والثاني المضيّ في تبادل الأسرى والاستمرار في القصف والقتل والتهجير والتدمير في غزة، علها تحقق شيئا ما من النصر حيال إخراج الأسرى بالتفاوض، إلاّ أنّ المؤكد يقول إنها لم تحقق أياً من الأهداف، فوجد الاحتلال في وقف الحرب هزيمة واضحة في عمليات التبادل، بينما المقاومة الفلسطينية حققت إنجازات عظيمة بأعلى الدرجات وعلى المستوى الإنساني في التعامل مع الأسرى من قبل حركة حماس وفصائل أخرى، أيضاً هي الأخرى عادت إلى الحرب بقوة حاضرة وجاهزة بتسديد الضربات بالقوة، ومن ثم تحركت على الفور جبهات الإسناد في لبنان والعراق واليمن لنصرة غزة وسط العودة الإسرائيلية إلى الحرب وبانكشاف واضح في تبادل الأدوار بينها وبين الولايات المتحدة التي أعطت الضوء الأخضر باستئناف القتل المتعمّد، الذي يوحي بأنّ «إسرائيل» لم تكن جاهزة لإجراء صفقة تبادل شاملة للأسرى تفضي إلى تصفير السجون الإسرائيلية من الأسرى والمعتقلين الفلسطينيين،

طبعاً هذا لا يروق لـ«إسرائيل» وهو غير مريح أيضاً للولايات المتحدة الأميركية التي رأت عدة انتصارات لحركة حماس عدا عن تحقيق العديد من الإنجازات، الأمر الذي امتعضت منه واشنطن، وكان هناك تصريح من الخارجية الأميركية بإدانة حماس، الأمر الذي أوْدى بإعطاء واشنطن الضوء الأخضر لـ«إسرائيل» لمواصلة عدوانها على غزة بتكثيف الضربات، وقالت لـ«إسرائيل» بأن تراف قليلاً بالمدنيين الفلسطينيين، استناداً لما أدلى به انتوني بلينكن على أنّ «إسرائيل» تملك تكنولوجيا ومعدات أخرى لوجستية، وهذا الكلام له أبعاد خطيرة تتمحور حول تزويد واشنطن «إسرائيل» بالسلاح لترويع وقتل الأبرياء الفلسطينيين، وهي بالمجمل كانت بحاجة للمدّ العسكري والمعنوي تلبيةً للانتقام الأميركي والثأر الإسرائيلي على قطاع غزة وقتل المزيد من الأطفال والنساء والشيوخ والخدج!

ورأينا ذلك الدعم منذ اليوم الأول من معركة طوفان الأقصى، ولم يعد خافياً على أحد بأنّ أميركا هي شريك استراتيجي لـ «إسرائيل» في إدارة المعركة السياسية والعسكرية ضدّ الشعب الفلسطيني، وبالتالي من يعتقد أنّ تل أبيب عادت للقصف والقتل والتدمير المباشر فور انتهاء الهدنة من دون ضوء أخضر أميركي فهو ساذج، لأنّ واشنطن كانت تقول إنها تحث الإسرائيليين على إنهاء الحرب وتجنّب قتل المدنيين، فيما هي كانت الراعي الأول لكل الخطوات الإسرائيلية سواء عسكرياً أو مالياً وحتى إعلامياً بغطاء دولي واسع وبالعلن أمام مرأى العالم بكلّ وقاحة.

إذن... هناك قرار مبيّت، ووقائع بالصوت والصورة في الميدان تؤكد الضوء الأخضر الأميركي للعدو الإسرائيلي لاستئناف العدوان والقتل والإجرام، واللافت هو الحديث العام الدولي في سياق هذه المعركة عن (الهدنة الإنسانية) وليست هدنة عسكرية أو هدنة حرب، انطلاقاً من هذا تمّ استئناف القتال بشكل عنيف همجي لايمتّ للإنسانية بصلة، بقدر ما هو وحشي يمثل السياسة العنصرية المتطرفة لدى «إسرائيل» والولايات المتحدة الأميركية، وفي نهاية المطاف كلّ هذه الضغوط هي من أجل ثني قدرات المقاومة وشلّ حركتها وليّ ذراعها باستهداف أكبر عدد ممكن من المدنيين للضغط على محور المقاومة، أيضاً في السياق عينه نجد بأنّ واشنطن سمّت هذه الهدنة بهدن تكتيكية إنسانية، ولكن يبدو أنّ صيغة المفهوم الإنساني في التكتيك الاستراتيجي الأميركي هو العنف والقتل وارتكاب المجازر والاستمرار في عربدتها، ولكن قد نجد هناك اليد الطولى لردع التمادي الغربي وعلى رأسها الولايات المتحدة التي لم تحسب أيّ حساب للخطوات التالية للمقاومة في المنطقة، ولم تقِم بإعادة جرد الحسابات لأنها جميعها خاطئة وسيكلفها أثماناً باهظة...

خفايا

لاحظ إعلامي عربي مخضرم التلعثم في الخطاب الإعلامي لقناة عربية بارزة اتخذت موقفاً الى جانب المقاومة في غزة، لكنها لا تزال أسيرة موقفها من الحرب على سورية والتحالفات والانقسامات التي رافقتها مع ظهور حجم الإسناد الشجاع الذي يقدّمه أنصار الله اليمنيّون لمعركة غزة وتحديهم للردع الأميركي وحجم الفعالية التي يعترف بها كيان الاحتلال وجيشه لجبهة لبنان وتركيز تهديداته ضدّها فلم يعد خطاب التهوين والتشكيك بقوى محور المقاومة مقبولاً على صعيد الشارع المساند لغزة الذي تحرص القناة على تمثيله.

كواليس

قال مسؤول عربيّ سابق إنه للمرة الأولى يسمع الأميركيين يقولون نحتفظ بحق الردّ في الزمان والمكان المناسبين عندما علقوا على ما تعرّضت له المدمرة كارني وما لحق بالردع الأميركي في ضمان الملاحة في البحر الأحمر بعد العمليات المتلاحقة لأنصار الله. وأضاف ان الأميركيين يستعيرون الشعار العربي التقليدي للحظات الضعف والعجز وليس له تفسير آخر.

لأنها شريك أساس لـ«إسرائيل»: كيف يمكن إكراه أميركا على وقف الحرب؟

■ د. عصام نعمان*

قبل ساعات معدودة من انتهاء الهدنة في حرب الإبادة على غزة، أكد ناطق باسم البيت الأبيض انه "إذا قررت إسرائيل العودة إلى ضرب حماس، فسنواصل دعمنا لها في ذلك".

وزير الخارجية الأميركي أنطوني بلينكن سارع، بعدما حطّت طائرته في مطار تل أبيب، الى المشاركة في اجتماع "كابينت الحرب" الإسرائيلي ليؤكد لأعضائه دعم البيت الأبيض المستمر لـ"إسرائيل" في حربها على قطاع غزة.

سؤال يطرح نفسه: لماذا تشارك الولايات المتحدة في هذه الحرب الهمجية التي تشنها "إسرائيل" بلا هوادة؟ الجواب: لأنها، كما "إسرائيل"، تشعر بأن طوفان الأقصى وانعكاساته اللاحقة على الكيان الصهيوني والمنطقة يشكّل تهديداً وجودياً لنفوذها ومصالحها في غرب آسيا.

هل تطول الحرب؟

وزير الحرب الإسرائيلي يوآف غالنت أكد لوزير الخارجية الأميركي: "لا أعتقد أنّ التزامنا بالنصر مرتبط بالوقت. سنستمرّ حتى ندمّر قدرات حماس ونعيد جميع المختطفين".

تقارير إعلامية من داخل كيان الاحتلال أشارت الى انّ بلينكن لم يعترض على أقوال غالنت ربما لعلمه أنه ما كان ليتفوّه به لولا وجود اتفاق بين واشنطن وتل ابيب على الإستمرار في الحرب لغاية تحقيق ما رسمتا لها من أهداف. مع ذلك، تظاهر بلينكن بالحرص على حقوق الإنسان بالحديث عن "ضرورة منع ترحيل سكان غزة من منازلهم في جنوب القطاع".

جنوب القطاع؟ هل ذلك يعني أن لا مانعَ أميركياً من ترحيل السكان في شمال القطاع؟ ذلك أنّ كثيراً من سكان مدينة غزة الذين اضطروا، تحت وطأة الحرب الهمجية، على النزوح من شمال القطاع الى جنوبه، ثم عادوا الى غزة أثناء فترة الهدنة قرّروا البقاء فيها حتى لو عادت "إسرائيل" إلى استئناف حربها.

هنا ينتصب سؤال: ما موقف المقاومة في غزة بعدما استأنفت "إسرائيل" حربها؟ الجواب ذاته كان وما زال يتكرّر على ألسنة قادة "حماس" وسائر فصائل المقاومة الفلسطينية المتلاحمة معها في القتال ضدّ العدو الصهيوني: نحن صامدون في أرضنا ومستمرون في مواجهة العدو مهما طالت الحرب.

لكن لكلّ حرب نهاية. ولا شك في أن إنهاء الحرب الإسرائيلية – الأميركية على قطاع غزة اليوم قبل الغد يشكّل انتصاراً مدويّاً لحماس وحليفاتها، فكيف السبيل الى تحقيق ذلك؟

صحيح أنّ فصائل المقاومة في قطاع غزة صامدة وتقاتل بجسارة وشراسة، لكن انتصارها على عدو صهيوني تشاطره القتال وتسخو في دعمه لوجستياً إحدى أقوى دول العالم يتطلّب في المقابل حلفاء يشاطرونها قتالها الضاري المتواصل ضد العدو ويمدوّنها بالدعم اللوجستي والعسكري، فمن تراهم يكونون؟

إنهم بلا موارية أطراف محور المقاومة. هؤلاء يجمعهم بالمقاومة الفلسطينية قبل الحرب وبعدها تحالف معلن وقيادة عسكرية مشتركة وأهداف سياسية متكاملة، وهم يعرفون دونما شك أن انتصار "إسرائيل"، ومن ورائها أميركا، في الحرب يعني بالتأكيد ان الدور سيأتي عليهم لاحقاً، فلا يعقل أن يتركوا المقاومة الفلسطينية وحدها تواجه الخطر الماثل والمتواصل.

قد ينبري واحدٌ او أكثر من حلفاء الولايات المتحدة او وكلائها في لبنان والمنطقة ليذكّر المقاومة بالقواعد العسكرية الأميركية في العراق وسورية والبحرين وقطر، وبأساطيلها البحرية وحاملات طائراتها المنتشرة في شرق البحر الأبيض المتوسط والبحر الأحمر، وليحذّر من أنّ أميركا لن تتوانى عن التدخل عسكرياً وميدانياً بلا تردّد الى جانب "إسرائيل"، بما هي أهمّ قاعدة عسكرية لها في غرب آسيا، إذا قرّرت أطراف محور المقاومة مساندة المقاومة الفلسطينيّة عسكرياً بغية الحؤول دون افتراسها من قِبَل التحالف الإسرائيلي – الأميركي.

الحقيقة أنّ تدخل أميركا الى جانب "إسرائيل" حاصل قبل الحرب وفي أثنائها وقوامه، حتى الآن، مساندة سخية لوجستية ومالية وسياسية، وقد يتطوّر من حال الشريك الأساس في الحرب مداورةً الى حال الشريك مباشرةً. غير أنّ دون ذلك محاذير ومخاطر عدّة، أهمها خمسة:

أولها، ضيق هامش المناورة أمام الرئيس جو بايدن في سنة الانتخابات الرئاسية الأميركية المصحوبة بتعاظم التظاهرات الشعبية المؤيدة لحق الشعب الفلسطيني بالحرية وتقرير المصير، والرفض القاطع لمزيد من الدعم المالي والسياسي للعدوان الإسرائيلي على قطاع غزة والضفة الغربية وسط تضخّم متفاقم يضرب الولايات المتحدة في هذه الآونة.

ثانيها، تعاظم التعاطف والتأييد الشعبيّ في كلّ أنحاء العالم، ولا سيما في دول غرب أوروبا، للشعب الفلسطيني المعتدى عليه، وتصاعد المطالبة تالياً بوقف الحرب.

ثالثها، مخاطر إحراج أميركا للدول العربية المتحالفة معها ما يضطر الأخيرة تحت ضغط الرأي العام في بلادها الى التملّص من المكاسب التي حققتها واشنطن خلال الأعوام الماضية، وفي مقدّمها حملة التطبيع مع "إسرائيل".

رابعها، اغتنام الصين وروسيا فرصة معاداة أميركا للرأي العام في كل أنحاء القارة العربيّة للقيام بتعزيز علاقاتها السياسية والاقتصادية مع الدول العربية الممتعضة من الدعم الأميركي الهائل لـ "إسرائيل"، والعمل تالياً على إجلاء نفوذ واشنطن ومصالحها عن مختلف دول غرب آسيا في سياق مسار للحلول محلها.

خامسها، وربما أكثرها خطورة، التسبّب في تعزيز نفوذ إيران في العالم العربي عموماً وفي دول العراق وسورية ولبنان ومصر والأردن خصوصاً، واحتمال تهديد بقاء القواعد العسكرية الأميركية في العراق وسورية والخليج.

كل هذه المخاطر والمحاذير قد لا تنفع، على الأرجح، في إنقاذ "إسرائيل" من معمعة حرب تبدو أنها تتطور الى حرب إقليمية لن يتوانى معها وخلالها أطراف محور المقاومة عن نصرة المقاومة الفلسطينية عسكرياً في إطار معادلة التناسب والضرورة، وذلك بالاشتراك ميدانياً فيها من قُرب او من بُعد بغية إكراه أميركا على وقف الحرب ومنعها من استغلال تداعياتها اللاحقة.

*نائب ووزير سابق
issamnaaman@hotmail.com

ميقاتي التقى السيسي وماكرون ووفوداً في دبي: لبنان يُواجه عدواناً إسرائيليّاً يطال البشرَ والحجرَ

أعلن رئيس الحكومة نجيب ميقاتي أنّ لبنان يُواجه عدواناً إسرائيليّاً يطال البشرَ والحجرَ ويتسبّب بسقوط تأثيرات مُناخيّة مكثّفة.

وقال في كلمة له خلال "مؤتمر الأطراف حول المُناخ – كوب 28" الذي انعقد في دبيّ "لا أستطيع أن أقف هنا اليوم كممثل للبنان، ولا أتناول الحاجة الملحّة لتعزيز قدراتنا الوطنيّة على الصمود خصوصاً في المناطق التي تتقاطع فيها التحديات الناجمة عن تغيُّر المُناخ مع الحروب، إذ يُواجه لبنان عدواناً إسرائيليّاً يطال البشرَ والحجرَ ويتسبّب بسقوط تأثيرات مُناخيّة مكثّفة، حيث تتعرض مناطق واسعة في لبنان، للآثار الشديدة للتدهور البيئيّ الناجم عن الأعمال العدائيّة الإسرائيليّة المستمرّة".

وأضاف "لقد تسبّبت الانتهاكاتُ المستمرّة، بما في ذلك استخدام الأسلحة المُحرّمة مثل الفوسفور الأبيض باستشهاد المدنيين وإلحاق أضرار لا يُمكن إصلاحها بأكثر من خمسة ملايين متر مربع من الغابات والأراضي الزراعيّة وآلاف أشجار الزيتون، ما أدّى إلى تدمير سُبل العيش ومصادر الدخل وتهجير عشرات الآلاف من اللبنانيين واللبنانيّات».

ورأى أنّه "بات لزاماً علينا أن نعترف بهذه العواقب الوخيمة للحروب والاعتداءات العسكريّة على البيئة حيث من الضروريّ جدّاً معالجتها ضمن القوانين الدوليّة والقانون الدوليّ الإنسانيّ".

من جهة أخرى، اجتمع ميقاتي مع الرئيس المصريّ عبد الفتّاح السيسي في دبيّ، حيث بحثا الوضع في لبنان وغزّة "والجهود المصريّة لوقف العدوان الإسرائيليّ على القطاع والتوصُّل إلى وقف إطلاق النار تمهيداً للعودة إلى البحث في حلّ شامل، يأخذ في الاعتبار الحقوق الفلسطينيّة" وفق بيان.

كما التقى ميقاتي الرئيس الفرنسيّ إيمانويل ماكرون وبحث معه الوضع في غزّة وجنوب لبنان. وتطرّق البحث إلى نتائج زيارة موفد ماكرون إلى لبنان جان إيف لودريان والمحادثات التي أجراها مع المسؤولين والقيادات.

كذلك التقى رئيس الحكومة عدداً من نظرائه في الوفود المُشاركة في المؤتمر وجرى بحث العلاقات الثنائيّة. واجتمع ميقاتي، بحضور وزير الطاقة والمياه وليد فيّاض، مع رئيس مجلس الإدارة والرئيس التنفيذيّ لشركة "توتال إنرجيز" الفرنسيّة باتريك بوانييه. وجرى البحث في التقرير الدوريّ الذي تُعدّه "توتال إنرجيز" بشأن أعمال الحفر والتنقيب عن الغاز والنفط في المياه الإقليميّة اللبنانيّة، وإمكان استئناف أعمال الحفر في موقع ثان في البلوك 9. وقد أشار بوانييه إلى أنّ "هذا الأمر رهن التقرير بالنتائج التي حصلت حتّى الآن».

كما تطرّق البحث إلى إمكان الحفر في البلوكين رقم 8 و10 والعرضين اللذين تقدّمت بهما "توتال إنرجيز».

وتمنّى رئيس الحكومة "الإسراع في تقديم التقرير ليُصار في ضوء النتائج، إلى البحث في الخطوات المُقبلة».

كذلك بحث المُجتمعون في العرض المُقدَّم من شركتيّ "توتال إنرجيز" و"قطر إنرجيز" في ما يتعلّق بتوليد الكهرباء على الطاقة الشمسيّة في أسرع وقت.

بدوره، واصَل وزير البيئة الدكتور ناصر ياسين مشاركته في مؤتمر المناخ في دبيّ ضمن الوفد الرسميّ اللبنانيّ واجتمع مع المُدير العام للجوار ومفاوضات التوسُّع في المفوضيّة الأوروبيّة غيرت يان كوبمان، وناقش معه أُطر التعاون بين لبنان والمفوضيّة الأوروبيّة في المجالات البيئيّة والاقتصاديّة والاجتماعيّة وفُرَص زيادة التعاون في المشاريع البيئيّة التي يُساهم الاتحاد الأوروبيّ في دعمها.

كذلك ناقش ياسين وكويمان الحاجة إلى مُقارَبة جديدة من الاتحاد الأوروبيّ حول عودة النازحين السوريين من لبنان إلى ديارهم ودعم تنفيذها.

السيسي وميقاتي خلال لقائهما في دبي

مراد: الصَّوتُ الآن للمُقاومة في الميدان

أكّد النائب حسن مراد أنّ فلسطين ستبقى القضيّة الأولى الّتي لن تتغيّر، لافتاً إلى «أنّ الحقيقة لا تظهر إلّا ساعة الحزم، والشعب العربيّ أثبتَ أنّه شارع الحقّ والحريّة والمقاومة المُحتضَنة من الناس، والتي تكبُر كلّ يوم وتتوارثها الأجيال».

وشدّد مراد خلال لقاء تضامنيّ مع الشعب الفلسطينيّ في المركز الثقافي في سعدنايل، على أنّ "غزّة أثبتَت بعد أكثر من خمسين يوماً أنّها المدرسة التي تعلّم العالم المقاومة والصمود والشرف والكرامة، وقلبَت الموازين، فالعالمُ بحاجة إليها وليست هي بحاجة إلى أحد".

وأكّد أنّ "العدوّ جبانٌ ولا يجرؤ على مواجهة الأبطال الذين يُدافعون عن فلسطين وأرضها ومساجدها وكنائسها"، مضيفاً "الصَّوتُ الآن هو للمُقاومة في ميدان غزّة والضفّة وجنوب لبنان واليمن والعراق، وكلّ كلام سوى ذلك بلا جدوى".

وختم مؤكّداً "أنّ غزّة انتصرَت بصمود مقاومتها وصبر أهلها، ونجحت بكسر إرادة العدوّ وتهجير سكّان مستوطنات الغلاف"، منتقداً كلّ من لا يُدافع عن القضيّة الفلسطينيّة "لأنّه اعتادَ الهزائم».

مراد متحدثاً في سعدنايل

البناء
السنة الخامسة عشرة / الاثنين / 4 كانون الاول 2023
Fifteenth year /Monday / 4 December 2023

وقفة في الطريق الجديدة بذكرى جريمة تقسيم فلسطين وتنديداً بجرائم العدو الصهيونيّ بمشاركة «القومي»

العميد فادي داغر يلقي كلمة القومي

خلال الوقفة في الطريق الجديدة

العميد فادي داغر: المحتل لا يفهم إلا لغة واحدة هي لغة القوة، وهي وحدها الكفيلة بتحرير الأرض والحقوق المسلوبة كافة

المطران عطاالله حنا: المسلمون والمسيحيون في بلادنا ينتمون إلى شعب واحد وأمة واحدة، وفلسطين ستبقى قضية الأمة، والدفاع عنها واجب مقدَّس

الشيخ حسن مرعب: العدوان الصهيوني على غزة والأراضي الفلسطينية المحتلة لا يميّز بين مسيحي أو مسلم ولا بين كنيسة القيامة ولا المسجد الأقصى

سرحان سرحان: الدماء التي تسقط اليوم في غزة هي دفاع عن الأمة وفداء لها

بمناسبة الذكرى السادسة والسبعين لجريمة تقسيم فلسطين، أقامت منظمة التحرير الفلسطينية وفعاليات الطريق الجديدة وقفة أمام مسجد الإمام علي في الطريق الجديدة، تنديدا بجرائم العدو الصهيونيّ واستهدافه دور العبادة الإسلامية والمسيحية في غزة والقدس المحتلة.

شارك في الوقفة وفد من الحزب السوري القومي الاجتماعي ضم كلاً من ناموس المجلس الأعلى سماح مهدي وعميد العلاقات العامة الدكتور فادي داغر، وممثلو الأحزاب والقوى الوطنية اللبنانية والفصائل الفلسطينية، ولفيف من رجال الدين المسيحيين والمسلمين وأئمة مساجد، وممثلو المؤسسات والجمعيات والهيئات والروابط البيروتية وأهالي وفاعليات الطريق الجديدة، وحشد شعبيّ.

وكانت رسالة لرئيس أساقفة سبسطية للروم الأرثوذكس في فلسطين المحتلة الأرشمندريت عطاالله حنا من العاصمة الفلسطينية – القدس، حيّا في بدايتها المشاركين في اليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني، مُعتبراً أن القدس كانت وستبقى عاصمة أبدية للدولة الفلسطينية، وستبقى كنيسة القيامة توأم المسجد الأقصى الشريف، على الرغم من السياسات الاستعمارية التي يمارسها الاحتلال على المقدَّسات الإسلامية والمسيحية.

ورأى المطران حنا، أن المسلمين والمسيحيين في هذه المنطقة ينتمون إلى شعب واحد وأمة واحدة، مهما حاول العدو التفرقة بينهما، مؤكداً أن فلسطين ستبقى قضية الأمة، مُعتبراً أن الدفاع عن القضية الفلسطينية واجب مقدَّس، مشدّداً على أن المتآمر على القضية والمقدّسات سيزول مع زوال الاحتلال، لأن العدو الإسرائيلي لا يفرّق بين صديق وعدو.

وكانت كلمة لإمام مسجد الإمام علي الشيخ الدكتور حسن علي مرعب، وجّه في بدايتها التحيّة إلى المطران عطا الله حنا، الذي يعبّر عن الموقف الحقيقيّ للمسيحيين، مُعتبراً أن العدوان الصهيوني على غزة وكافة الأراضي الفلسطينية المحتلة لا يميّز بين مسيحي أو مسلم، ولا بين كنيسة القيامة ولا المسجد الأقصى، مؤكداً وقوف اللبنانيّين بكافة أطيافهم مسلمين ومسيحيين إلى جانب الشعب الفلسطيني والقضية الفلسطينية.

وأكّد مرعب أن الجميع يقفون اليوم إلى جانب الشعب الفلسطيني، ما عدا أعداء الإنسانية وفي مقدّمهم الولايات المتحدة الأميركية، التي تدعم العدو الصهيوني بدون قيد أو شرط.

عميد العلاقات العامة في الحزب السوري القومي الاجتماعي الدكتور فادي داغر، وجه التحية إلى شعبنا الفلسطيني الصامد، مُطالباً بردع الغطرسة الإسرائيلية التي تقمع اليوم المسلمين والمسيحيين، وتسخر القتل في خدمة المشاريع السياسية التي يسعون من خلالها للسيطرة على مقدَّرات الأمة.

واعتبر العميد داغر، أن العدو الإسرائيلي لا يوفّر جهداً في استغلال كل المقدّرات في خدمة الدول الاستعمارية، مُشدّداً على أن هذا العدو لا يفرّق بين الحجر والبشر ولا بين الطفل والكهل ودور العبادة، مُطالباً مسيحيي الغرب بالوقوف إلى جانب الحق.

وأضاف العميد داغر أن المحتل لا يفهم إلا لغة واحدة هي لغة القوة، وهي وحدها الكفيلة بتحرير الأرض والحقوق المسلوبة كافة.

وختم العميد داغر بتحية إلى أبناء شعبنا المقاومين في فلسطين، وإلى الدماء الزكية التي بذلها الشهداء الأبطال في مواجهة العدو.

وكانت كلمة لمنظمة التحرير الفلسطينية ألقاها عضو قيادة حركة فتح في لبنان الدكتور سرحان سرحان، طالب فيها بالوحدة الوطنية الفلسطينية، خاصة في ظل ما يتعرّض له الشعب الفلسطينيّ في غزة والضفة الغربية، مؤكّداً أن العدو الصهيونيّ لا يميّز بين مسيحي ومسلم، ولا يميّز بين كنيسة ومسجد، ولذلك يراه العالم اليوم يستهدف المساجد والكنائس والمستشفيات، وختم بأن الدماء التي تسقط اليوم في غزة، دفاعاً عن الأمة وفداءً لها.

حزبُ الله: الشعبُ الفلسطينيّ سيخرجُ من الحرب أشدّ تمسّكاً بأرضِه

أكّد حزبُ الله أنّ الشعبَ الفلسطينيّ سيخرجُ من الحرب أشدّ تمسّكاً بأرضِه ومُقاومته، والإسرائيليُّ أشدّ ضعفاً وقلقاً علَى المستقبل.

وفي هذا السياق، أكّد نائب الأمين العام لحزب الله الشيخ نعيم قاسم، في احتفال بالذكرى السادسة والعشرين لتأسيس «السرايا اللبنانيّة»، أنّ «المُقاومة ستصمُد وتستمرّ وقد أعدّت العدّة لذلك، وعامل القوّة لديها هو حقّ الشعب الفلسطينيّ بأرضه والتفاف الشعب حول المقاومة وإرادة القتال حتى آخر نفس».

وقال "الآن يوجد سباق مع الزمن: مَنْ الذي يصل إلى هدفه، "إسرائيل" بتصفية القضيّة الفلسطينيّة أم المقاومة بالصمود وتيئيس العدوّ من قدرته على ذلك؟».

وتابع "خمسون يوماً لم يُحقّق الإسرائيليّ أيَّ هدف، حتى الأسرى أُفرج عنهم بالتبادل وليس في المعركة"، لافتاً إلى أنّ "الجهوزيّة كاملة وسيكتشف الإسرائيليّ أنّه يدور حول النقطة نفسها، وأنّ هذه الحرب عبثيّة وستنقلب نتائجها عليه، كما سيخرج الشعب الفلسطينيّ من هذه الحرب أشدّ تمسّكاً بأرضه ومُقاومته، والإسرائيليّ أشدّ ضعفاً وقلقاً على المستقبل».

وأضاف "نحن مقتنعون أنّنا سنهزم "إسرائيل" لكن بالنقاط، ولا تعتقدوا أنّنا مستعجلون في ذلك"، مشيراً إلى أنّ "البعضَ يقول: لماذا لا تبدأون الآن حربكم ضدَّ "إسرائيل" على قاعدة (عليهم يا عرب)، نسألهم ماذا تعملون أنتُم، أمْ تكتفون بالتنظير فقط؟".

وقال "نحن في الخندق الواحد المقاوم مع غزّة، سنقدّم ما يلزم لنُساعدَ على الانتصار، ولن تُخيفنا تهديدات أميركا و"إسرائيل"، ولن نُدير آذاننا للمثبِّطين والمشوّشين على مشروع المقاومة، فتاريخنا مليء بالتحديات والصعوبات، لكنّه مليء أيضاً بالإنجازات والنصرُ للمقاومة".

من جهته، أشار رئيس تكتّل نوّاب بعلبك الهرمل النائب حسين الحاج حسن، خلال لقاء سياسيّ نظّمه القطاع الخامس لحزب الله في منطقة البقاع في بلدة جبولة إلى «إخفاق العدوّ والآلة العسكريّة الأميركيّة في مواجهة المقاومة والشعب الفلسطينيّ وإخفاقه في انتزاع صورة هزيمة أو انكسار»، موجّها التحيّة للشعب الفلسطينيّ ومقاومته في غزّة والضفّة على إنجازاتهم خصوصاً بعد عمليّة القدس التي جرت منذ أيّام.

وقال "نحن فخورون بالمقاومة الفلسطينيّة التي أحسنت الاستعدادات لهذه الحرب ولهذه المعركة، ونحن فخورون بالصمود الأسطوريّ للشعب الفلسطينيّ والمقاوم"، متطرقاً إلى تاريخ الكيان الصهيونيّ وأميركا وتاريخ الغرب المستعمِر، لافتاً إلى "أنّ المجازر والقتل ليس بشيء جديد عليهم وهم لم يتغيّروا».

ورأى عضو المجلس المركزيّ في حزب الله الشيخ حسن البغدادي، خلال لقاء سياسيّ في بلدة أنصار الجنوبيّة، أنّ الحديثَ عن أنّ «إسرائيل تُريد أنْ تشنّ حرباً على لبنان، هي للمزاح من النوع الثقيل، فإسرائيل التي انهزمت في أيار 2000، وانتكست في عدوان تمّوز 2006، وفشلت بحربها على المدنيين في قطاع غزّة المحاصَر، كيف لها وهي المثقلةُ بالهزائم والفشل الذريع أن يُفكّر قادتُها الحمقى بحرب مع حزب الله، ولو كانت تستطيع لمَا تردّدت لحظةً واحدة وخصوصاً مع الدعم الأميركيّ المُطلَق لها».

وأوضح أنّه «لأول مرّة يشتركُ في هذه المعركة المقاومون والشعوب ومواقف من دول لم يكن متوقعاً منها ذلك، في الوقت الذي تشعر فيه إسرائيل لأول مرّة بهذا القلق الناتج عن مقاومة حقيقيّة قرارها سياديٌّ بامتياز، تعتمد على شبابها وأهل المقاومة، والجميع كان يشعر بالعزّة والإنتصار، ما جعلهم يتحمّلون كلّ هذه الصعاب والخسائر الفادحة، بينما الإنكسار والحزن كان بادياً على قادة العدوّ ومعهم أميركا وحلفاؤهم، حيث قضّ ذاك الانكسار مضاجعهم، وهو الذي دعاهم لاستئناف العدوان على قطاع غزّة».

ورأى أنّ "إنجاز ملفّ الأسرى الذي كانت تقوده حماس بكثير من الوعي والصبر والحكمة، مضافاً لثبات المقاومين، هو الذي جعل قادة هذا الكيان الموقّت بحالة من التخبّط، ولم تعد هناك آمالٌ بديمومته رغم كلّ هذا الدعم".

أحزاب طرابلس: لإتخاذ التدابير الصارمة بحق المخالفين والعابثين بأمن المواطنين

مسؤولو الأحزاب في طرابلس خلال اللقاء في مكتب القومي

عقد لقاء الأحزاب والقوى الوطنية اللبنانية في طرابلس إجتماعا في مكتب منفذية طرابلس في الحزب السوري القومي الاجتماعي بحضور الأمين احمد علي حسن.

استنكر المجتمعون ما تشهده وتعانيه مدينة طرابلس يوميا، من فلتان أمني وانتهاكات للمرافق العامة والخاصة. وطالب اللقاء الحكومة وكافة الأجهزة الرسمية المعنية من بلدية وأمنية وقضائية الى إتخاذ التدابير القانونية الصارمة بحق المخالفين العابثين بامن المواطنين ولقمة عيشهم

حيا اللقاء المقاومة في لبنان والتضحيات الجسام للمقاومين البواسل الذين يرتقي منهم الشهداء والجرحى دفاعا عن الوطن ونصرة لفلسطين وللدماء الزكية في غزة. متقدما بالمباركة بنيل الشهادة لذويهم ورئيس كتلة الوفاء للمقاومة النائب محمد رعد باستشهاد نجله المجاهد الشهيد عباس ورفاقه الشهداء.

كما حيا اللقاء تصاعد ضربات الإسناد اليمني والعراقي والصمود السوري في مواجهة الإحتلال الأميركي والصهيوني.

واعتبر المجتمعون أن مشاهد اذلال العدو بإذعانه القبول بالهدنة وتبادل، هي مفخرة للأمة صنعها طوفان الأقصى وبواسل المقاومة الفلسطينية وفي طليعتهم مجاهدو القسام وسرايا القدس، وكافة الفصائل الفلسطينية المقاتلة.

منفذية صافيتا في «القومي» أحيت ذكرى عيد التأسيس بندوة عن مفهوم العروبة

عميد الثقافة كلود عطية: المقاومة ركيزة أساسية في مشروع سعاده النهضوي الهادف إلى بناء الإنسان والمجتمع الجديد

ناظر الإذاعة سهيل سعيد: الأمة وحدة الحياة ضمن حدود معينة فلا أمة على الإطلاق بدون أرض

كلود عطية

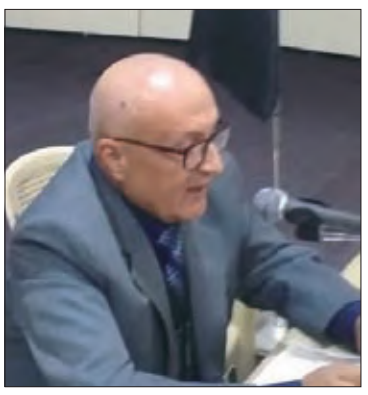

سهيل سعيد

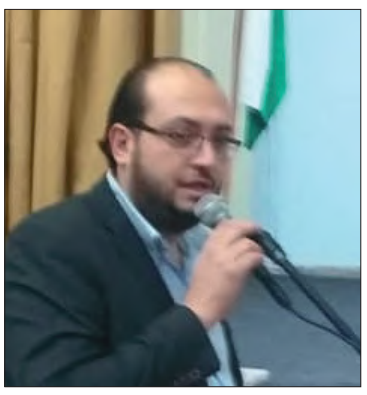

وجدي الصائغ

أحيت منفذية صافيتا في الحزب السوري القومي الاجتماعي، الذكرى الـ 91 لعيد التأسيس، بندوة تحت عنوان «مفهوم العروبة في الحزب السوري القومي الاجتماعي»، وذلك في المركز الثقافي في مدينة الدريكيش.

وحضر الندوة عميد الثقافة والفنون الجميلة الدكتور كلود عطية، العميد شادي يازجي، الأمين جمال القحط، منفذ عام صافيتا الياس حواط وأعضاء هيئة المنفذية، وعدد من المسؤولين وجمع من القوميين والمواطنين.

كما حضر أمين شعبة حزب البعث في الدريكيش أحمد شوباصي وممثلي أحزاب الجبهة الوطنية التقدمية في مدينة الدريكيش.

بعد نشيد الجمهورية ونشيد الحزب ودقيقة صمت تحية للشهداء، قدم للندوة ناظر العمل والشؤون الاجتماعية في منفذية صافيتا ـ عضو قيادة فرع طرطوس في الجبهة الوطنية التقدمية وجدي الصائغ الذي أشار إلى أن سعاده أكد أننا لن نتنازل عن مركزنا في العالم العربي ولا عن رسالتنا إلى العالم العربي؛ فيجب على سورية أن تكون قوية بنهضتها القومية الاجتماعية لتستطيع القيام بنهضتها الكبرى مؤكّدا أيضا أن الأمة السورية ليست بديلاً عن العروبة. لا بل إن غاية حزبنا تتضمن إنشاء جبهة عربية لتكون سدّا ضد المطامع الأجنبية وقوة يكون لها وزن كبير في إقرار المسائل السياسية الكبرى وهذا كافٍ ليحسم كل جدلية حول نظرة وفكر الحزب القومي الاجتماعي تجاه العروبة.

سعيد

ثم تحدّث المحاضر، ناظر الإذاعة في منفذية صافيتا سهيل سعيد، فأشار إلى أن نشوء أي أمة يستند إلى الحقيقة العلمية، وليس للإرادات الخصوصية والجهوية، فالأمة واقع اجتماعي طبيعي، ومقوّمات نشوئها تخضع للحقائق الجغرافية السلالية والاجتماعية والاقتصادية والنفسية.

وقال: على أهمية اللغة كعنصر من عناصر التفاعل، لكنها ليست عنصراً مكوّناً للأمة. وإذا كان البعض يستند الى النموذج الألماني، فألمانيا كانت تسعى للتوسّع والهيمنة. أما الدين فهو بطبيعة انتشار مريديه في كل العالم، هو أيضاً ليس مكوّناً للأمة.

وشدّد على أن اللغة والدين كما التاريخ والعادات والتقاليد والأدب والفنون كلها مجتمعة من مظاهر المتحد الاجتماعي الذي هو الأمة.

وأشار إلى أن الوحدة السياسيّة ليست شرطاً للأمة ولا من عناصرها. ولكنها ضرورة من ضرورات الأمة ليكون لها كيان اجتماعي اقتصادي ذو قيمة حيوية عملية، حيث إن كل أمة تعمل على إنشاء دولة تضمن لها سيادتها وحقوقها. وعليه... "فالأمة هي جماعة من البشر تحيا حياة موحدة المصالح موحدة المصير موحدة العوامل النفسية المادية في قطر معين يكسبها تفاعلها معه في مجرى التطوّر خصائص ومزايا تميّزها عن غيرها من الجماعات".

في كتابه نشوء الأمم يعرّف سعاده القومية: "هي يقظة الأمة وتنبهها لحياتها وشخصيتها ومميزاتها ولوحدة مصيرها. إنها عصبية الأمة". وبالتالي فإن الوطن هو أساس في مسيرة حياة الأمة ونهوضها.

وختم مشيراً إلى أن العوامل العلمية لنشوء الأمة (الأرض —البشر) ينتج عن تفاعلهما المتبادل شخصية قومية متميزة بخصائصها ونفسيتها. ليؤكد بأن الأمة هي وحدة الحياة ضمن حدود معينة فلا أمة على الإطلاق بدون أرض.

عطية

وكانت كلمة لعميد الثقافة والفنون الجميلة د. كلود عطية قال فيها:

نحتفل بتأسيس الحزب السوري القومي الاجتماعي على وقع ضربات المقاومة في غزة وفي جنوب لبنان تأكيداً على النهج المقاوم للحزب، الذي يعتبر ركيزة أساسية في مشروع سعاده النهضوي، الذي يهدف إلى بناء الإنسان والمجتمع، في وحدة متّسقة منسجمة بين الأرض والشعب وتثبيت مبدأ سيادة الأمة السورية على نفسها. هذه السيادة التي حافظت عليها الشام رغم الحرب الكونية عليها، فالرئيس الراحل حافظ الأسد ثبت معادلة الدفاع عن الأرض وعن المسألة الفلسطينية، بالتأكيد على أن المقاومة المسلّحة خير سبيل لتحرير الأرض.

وتوجّه عطية بتحية شرف واعتزاز الى الرئيس بشار الأسد الذي استمر على هذا النهج والذي أكد بأن "القضية الفلسطينية موجودة اليوم وبقوة على الساحة الدوليّة بفضل جهود أبنائها المخلصين الموجودين في الشتات ونضال المقاومة في الداخل ووعي الجيل الجديد لأهمية قضيته ودفاعه عنها وارتباطه بها أكثر فأكثر".

واعتبر عطية أن سعاده انتصر في نفوس القوميين وكان هدفه توجيه الأمة نحو التقدّم والوقوف سداً منيعاً ضد المطامع الأجنبية فعقيدة سعاده تؤكد حقيقة أساسية هي الحقيقة القومية بمضمونها الاجتماعي.

وختم: إن التحرّر هو رهان بالدم والتضحية، والأرض قيمة تستحق الفداء. ففي قلب كل مقاوم وكل حلم للحرية تتردّد نغمة أغلى من الروح، وهي نغمة الأرض، الأرض التي تعتبر ملكًا مقدسًا ورمزًا للهوية والانتماء. إن كسر القيود ثمنه دماء الأبطال والشهداء الذين يضحّون من أجل هذه الأرض. هذه الخيوط الحمراء التي تربط الماضي بالحاضر وتفتح أفقًا للمستقبل.

وفي الختام كانت مداخلات لممثلي الأحزاب والفاعليات.

مديرية صحراء الشويفات في «القومي» أحيت عيد تأسيس الحزب

منفذ عام المتن الجنوبي ربيع جابر: ثابتون على مبادئنا، حزباً نهضوياً مقاوماً لا يساوم ولا يهادن

مدير المديرية علي بريخان: بالفكر والعقيدة والإيمان والقوة والعمل الدؤوب نصون حزبنا

البناء
السنة الخامسة عشرة / الاثنين / 4 كانون الاول 2023
Fifteenth year /Monday / 4 December 2023

أحيت مديرية صحراء الشويفات التابعة لمنفذية المتن الجنوبي في الحزب السوري القومي الاجتماعي، عيد تأسيس الحزب، بحضور عدد من المسؤولين المركزيين ومنفذ عام منفذية المتن الجنوبي وعدد من أعضاء هيئة المنفذية ومسؤولي الوحدات، وجمع من القوميين والمواطنين والأشبال.

التعريف

عرفت الاحتفال مذيعة مديرية صحراء الشويفات تمارا مرعي التي قالت:

في هذا اليوم العظيم انبثقت النهضة السورية القومية الاجتماعية، فأشرقت شمسُ الفكر والوحدة على بلادنا الحبيبة. وبدماء شهدائنا وسواعد أبطالنا وفكر زعيمنا تأسست مرحلة جديدة من تاريخ الأمّة. وعهدنا أن نكمل المسيرة لنرى راية سورية ترفرف في قلوبنا وعقولنا وفوق جبالنا الراسخة وسهولنا الخصبة.

مديرية صحراء الشويفات

كلمة مديرية صحراء الشويفات ألقاها مديرها علي بريخان فقال:

توجه إلينا مؤسس الحزب السوري القومي الاجتماعي الشهيد أنطونِ سعاده قائلاً: لم آتكم مؤمنًا بالخوارق بل أتيتكم مؤمنًا بالحقائق الراهنة التي هي أنتم. أتيتكم مؤمنًا بأنكم أمة عظيمة المواهب جديرة بالخلود والمجد.

واحد وتسعون عامًا مرّت على تأسيس الحزب السوري القومي الاجتماعي، ولم يزل ثابتًا بفكره ونهجه. هذا الحزب الذي يتناول حياة أمة بأسرها ليوحّدها ويجعلها صاحبة السيادة على نفسها. وهو يحتاج دوماً إلى شحذ الطاقات لمواجهة أي خطر يراد له. لذا، صونوا الحزب بعملكم الدؤوب، فلدينا الكثير لنعطيَه: لدينا الفكر والعقيدة والإيمان والقوة، نلبي الواجب متى نادانا.

واليوم، أمام كل ما يحصل في أمتنا عامة، وفي فلسطين خاصة، نقف متصدّين للعدو بثباتنا وصمودنا. نحن لسنا متضامنين مع أهل غزة، إنما نحن شركاء معهم. ففلسطين جنوب الأمة. هي جزء مسلوب من أمتنا، وسيعود إلينا بفضل القابضين على الزناد، بفضل النسور والمقاومين، وبفضل صمود وثبات الأهل الذين رغم كل ما يحصل يقولون هذا فداء للأرض.

العدو أثبت بهمجيّته الوحشية أنه معدوم القيم والأخلاق. وبإجرامه أعاد فلسطين لتتبوأ العناوين الأولى في نشرات الأخبار والصحف وعلى مواقع التواصل الاجتماعي.

اليوم نؤكد مجدداً ما قاله الزعيم إن فيكم قوة لو فعلت لغيرت وجه التاريخ، وها هي تفعل.

وختم: نحن قادرون مع الأصدقاء والحلفاء أن نحقق هدفنا، فتحية المجد لشهدائنا والشفاء للجرحى، والحرية للأسرى.

منفذية المتن الجنوبي

كلمة منفذية المتن الجنوبي ألقاها المنفذ العام ربيع جابر الذي قال:

عيد تأسيس الحزب السوري القومي الاجتماعي هو إطلاق حركة الصراع لتحقيق نهضة الأمة السوريّة بحياة متجدّدة خالية من عقليّة التخلف والجهل التي فرضها الاستعمار والاحتلال على بلدنا.

تاريخ حزبنا لا يُكتب في مجلد أو يُختصَر في محاضرة لأنه مليء بالمواقف والمعارك التي ابتدأت مع شهيد الحزب الأول الرفيق حسين البنا في مواجهة العصابات اليهودية على أرض فلسطين عام 1936، مروراً بشهيد استقلال لبنان الرفيق سعيد فخر الدين في العام 1943، وصولاً إلى استشهاد سعاده على رمل بيروت في الثامن من تموز عام 1949.

ليس الاحتفال بعيد التأسيس مجرد تقليد سنويّ، إنما تأكيد على صوابية التزامنا بالتعاقد مع حضرة الزعيم على أمر خطير يساوي وجودنا، مؤيدين بكل قيم الحق والخير والجمال.

لقد جاء تأسيس الحزب السوري القومي الاجتماعي ليشكل سداً في مواجهة الاستعمار وسياساته، وردا حاسماً على الطائفية والمذهبية والإقطاعية، وخطة نظامية معاكسة في مواجهة المشروع اليهوديّ وواجهته السياسية المسماة الحركة الصهيونية.

يقاتل حزبنا وأمتنا في سبيل إحقاق حقها بعزوشرف، وفي سبيل تأمين حياة حرة لشعبنا وسيادته على كل شبر من أرضه القومية. فالحق لا يكون حقاً في معترك الأمم إلا بمقدار ما تؤيده القوة التي تتجسّد في مقاومتنا المنتشرة على امتداد فلسطين ولبنان والشام والعراق.

فالخطر اليهودي داهم ومستمرّ في خطته مستهدفاً وجودنا. وهو ينفذ حرب إبادة ضد كل من هو غير يهودي كما جاء في توراته وتعاليم إلهه المجرم «يهوه». فالحركة الصهيونية لا تخيفها الجعجعة من بعيد، إنما الذي يخيفها فقط هو الموت.

لقد أثبت شعبنا في غزة أنه يمتلك من عناصر القوة التي تجسّدت صموداً تاريخياً على الرغم من الحصار والمجازر التي جعلت من تضحيات أمهات الشهداء تفوق كل تضحية.

في عيد التأسيس نؤكد ثباتنا على مبادئنا، حزباً نهضوياً مقاوماً، لا يساوم ولا يهادن. وكما وثق بنا سعاده عندما قال «إن فيكم قوة لو فعلت لغيّرت وجه التاريخ»، فها هي قوتنا تفعل حتماً في معركة الوجود والمصير.

ألف سلام وتحية لأرواح الشهداء في فلسطين ولبنان والعراق والشام، وتحيّة لأحرار اليمن الذين برهنوا عن شجاعة وصلابة في مواجهة أعتى قوى الظلام.

ثم كانت مجموعة من الفقرات الفنية لأشبال مديرية صحراء الشويفات تضمّنت أناشيد قوميّة من وحي المناسبة، بالإضافة إلى مقاطع مسرحيّة وعروض تدريبيّة.

وقفة انتصار ودعم لفلسطين ومقاومتها في مخيم برج البراجنة بمشاركة «القومي»

نظّم حزب الاتحاد الديمقراطي الفلسطيني "فدا"، وجبهة التحرير العربية، وحزب طليعة لبنان العربي الاشتراكي، وقفة انتصار ودعم لغزة والضفة الغربية والقدس وسائر الأراضي الفلسطينية المحتلة والمقاومة الفلسطينية، أمام مسجد الفرقان في مخيم برج البراجنة.

شارك في الوقفة ناموس المجلس الأعلى في الحزب السوري القومي الاجتماعي سماح مهدي وممثلو الأحزاب والقوى الوطنية اللبنانية والفصائل الفلسطينية واللجان الشعبية وحشد شعبي.

أمين سر حركة فتح وفصائل منظمة التحرير الفلسطينية في بيروت العميد سمير أبو عفش، أكد أن الشعب الفلسطيني سيستمرّ في مقاومته حتى تحرير كافة أراضيه من الاحتلال، وتحرير كافة الأسرى.

عضو القيادة القطرية لحزب طليعة لبنان العربي الاشتراكي محمود إبراهيم انتقد أنظمة التطبيع التي تخلت عن فلسطين وقضيتها.

عضو قيادة لبنان في حزب الاتحاد الديموقراطي الفلسطيني «فدا» سعيد مراد، دعا الشرفاء في العالم لتوحيد جهودهم، لوقف حرب الإبادة التي تحصل بحق الشعب الفلسطيني في قطاع غزة.

عضو قيادة جبهة التحرير العربية أبو محمود إسماعيل، أكد أن خيار المقاومة المسلحة هو الخيار الأوحد للتحرير لأن الصراع مع العدو الصهيوني هو صراع وجود لا حدود.

وقفة ومؤتمر لمؤسسة الشهيد أبو جهاد الوزير في مخيم برج البراجنة بمشاركة «القومي»

نظّمت مؤسسة الشهيد أبو جهاد الوزير لتأهيل الأشخاص ذوي الإعاقة ورابطة نور الأمل للمكفوفين الفلسطينيين في لبنان، وبدعم من جمعيّة مساواة في لبنان، وقفة تضامنيّة مع بدء أعمال مؤتمرها السنويّ، في مقر الكشافة في مخيم برج البراجنة.

شارك في الوقفة والمؤتمر ناموس المجلس الأعلى في الحزب السوري القومي الاجتماعي سماح مهدي وقيادة حركة فتح في بيروت ومخيماتها، ممثلو الأحزاب والقوى الوطنية اللبنانية والفصائل الفلسطينية واللجان الشعبية، مسؤولو مؤسسات وجمعيات فلسطينية في لبنان، ممثلون عن جمعية مساواة وعدد من ذوي الهمم.

تخللت الوقفة التضامنيّة كلمات لكل من: مدير الهلال الأحمر الفلسطيني في بيروت الدكتور خليل مهاوش، مقرر الحملة الأهلية لنصرة فلسطين الدكتور ناصر حيدر، مسؤول مؤسسة أبو جهاد الوزير عبد أسعد، وسكرتيرة جمعية نور الأمل للمكفوفين فاطمة الحايك.

المتحدّثون دانوا الجرائم الصهيونيّة المتواصلة بحق أهلنا في غزة، وصمت ما يُسمّى المجتمع الدولي، ودعوا الشعوب العربية والدولية والأمم المتحدة والصليب الأحمر الدولي، للوقوف إلى جانب الشعب الفلسطيني، ووقف العدوان على غزة.

وعقب الوقفة التضامنيّة، بدأت أعمال المؤتمر الفلسطيني لذوي الهمم، وكانت في الافتتاحية كلمة لأمين سر حركة فتح وفصائل منظمة التحرير الفلسطينية في بيروت العميد سمير أبو عفش ثمّن فيها الأداء الوطني والإنساني لمؤسسة الشهيد أبو جهاد.

ولفت أبو عفش إلى أن العدو الصهيونيّ يحرص اليوم على قتل الشعب الفلسطيني وارتكاب المجازر بحقه، لاستئزاف المجتمع الفلسطيني، مؤكّداً أنه وعلى الرغم من الجراح فلا سبيل أمام الشعب الفلسطينيّ إلا الانتصار والثبات في أرضه، حتى تحرير كامل التراب الفلسطيني.

وكانت كلمة لمسؤول مؤسسة أبو جهاد الوزير عبد أسعد، أكد فيها على دور المؤسسة ووقوفها إلى جانب الشعب الفلسطيني، ودور الفلسطينيين من ذوي الاحتياجات الخاصة في كافة ميادين الحياة السياسية والاجتماعية، مشيداً بدور المؤسسات والجمعيّات الداعمة للشعب الفلسطينيّ التي تقف اليوم إلى جانبه.

وكانت كلمة لرئيسة لجنة بيروت في مؤسسة نور الأمل للمكفوفين رانيا عبد العال، أكّدت فيها على وقوف بيروت بفعالياتها وكوادرها وجمعياتها ومؤسساتها إلى جانب الشعب الفلسطيني.

ندوة حوارية حول آليات تفعيل مقاطعة الشركات الداعمة للاحتلال الصهيوني للجنة الثقافة والتعليم في مخيم برج البراجنة

مهدي: حربنا مع الاحتلال حرب وجود شاملة والمقاطعة أحد أسلحتها الفعالة

نظمت لجنة الثقافة والتعليم في مخيم برج البراجنة ندوة حوارية حول آليات تفعيل مقاطعة الشركات الداعمة للاحتلال الصهيوني، في قاعة «رابطة كويكات» الاجتماعية.

حضر الندوة ناموس المجلس الأعلى في الحزب السوري القومي الاجتماعي سماح مهدي وممثلون عن فصائل المقاومة الفلسطينية وجمعيات وروابط مخيم برج البراجنة.

تحدّث في الندوة رئيس دائرة المقاطعة في الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين، والاستشاري في محكمة الجنايات الدولية فؤاد بكر، الذي قدّم شرحاً مفصلاً عن أعمال حركات المقاطعة في كافة دول العالم، ومدى نجاحها وتأثيرها على كيان العدو.

كما عرض بكر لإحصائيّات موثّقة أظهرت حجم الخسائر التي تكبّدها اقتصاد الاحتلال نتيجة المقاطعة.

الندوة التي أدارها الدكتور علي محمد، شهدت نقاشات حول تطوير آليات المقاطعة وزيادة فعاليتها.

وكانت مداخلة لمهدي أكد فيها على أن حربنا مع كيان عصابات الاحتلال هي حرب وجود بكل ما تحويه الكلمة من معنى. وبالتالي تتطلّب كافة أشكال المقاومة والتي تُعدّ المقاطعة واحدة من أهمها.

وشدّد مهدي على أنه لو لم يكن سلاح المقاطعة فعّالاً وموجعاً للكيان الغاصب، لما لجأ إلى تغيير «الباركود» المخصّص لمنتوجاته بعدما لحقت به خسائر كبرى نتيجة التزام أبناء أمتنا وكل المنتصرين لحقنا القومي.

البناء
السنة الخامسة عشرة / الاثنين / 4 كانون الاول 2023
Fifteenth year /Monday / 4 December 2023

الجولة الثانية للعدوان: جيش الاحتلال يزداد غرقاً في رمال غزة... ويقرّ بفشله

■ حسن حردان

شهدت محاور القتال في اليوم الثالث لجولة العدوان الصهيوني الثانية على قطاع غزة معارك ضارية، نجحت خلالها المقاومة في إغراق قوات الاحتلال في مستنقع من الاستنزاف يفوق بكثير ما واجهته في الجولة الأولى، حيث تمكن رجال المقاومة من قتل وجرح عشرات الجنود الصهاينة وتدمير العديد من دبابات وآليات العدو.. وكانت أبرز استهدافات المقاومة كميناً محكماً نصبته لـ 60 جندياً في جحر الديك تمّ خلاله تفجير عدة عبوات ناسفة بهم والإجهاز على ما نجا منهم.. مما عكس الأداء النوعي لرجال المقاومة ودقة ومستوى الإعداد والتدريب الذي خضع له المقاومون.. وقدرة استطلاعية وجرأة ومهارة أبهرت الأصدقاء وصدمت قادة العدو وجنرالات البنتاغون، وصحّت معها توقعات الخبراء العسكريين الأميركيين والصهاينة السابقين، الذين حذروا القادة الاسرائيليين من التورّط في غزة لأنّ ما ينتظرهم هو حرب من شارع لشارع وكمائن وعبوات ناسفة وغيرها من المفاجآت التي ظهرت في خلال المعارك.. على أنه لوحظ بأنّ المناطق التي تعرّض فيها جيش الاحتلال لهذا الكمّ من الخسائر، والتي عرضت كتائب القسام مشاهد لجزء منها، هي المناطق التي كان قد دخل إليها جنود العدو في الجولة الأولى للعدوان البري، واضطروا إلى الانسحاب منها بعد اتفاق الهدنة المؤقتة.. لهذا جاء إلاقرار المتأخر للمتحدث العسكري باسم جيش الاحتلال بحقيقة فشله العسكري والاستخباري، وبأنه فاقد السيطرة على الأرض، وانّ كتائب القسام هي من يتحكم بالميدان، وتتفوّق عليه معلوماتياً، وانّ الحرب ستكون طويلة»، وأنّ «حماس تعرف مناطق قطاع غزة جيداً، وتمتلك «قدرات معقدة ومركبة تحت الأرض»، وانّ هناك «مناطق لم يستطع الجيش الاسرائيلي الوصول إليها»، من دون تحديدها...

هذا الاعتراف المتأخر يحصل بعد أن أدرك جيش الاحتلال انه بات أكثر تورّطاً وغرقاً في رمال غزة، ولم يعد بإمكانه نكران هذه الحقيقة لأن الفيديوات التي تعرضها القسام والتي تدعم أقوالها عن حجم الخسائر التي توقعها بجيش الاحتلال فضحت أكاذيب المتحدث العسكري عن ادّعاء تحقيق إنجازات والسيطرة على الأرض.

من هنا فإنّ هذه التطورات التي يشهدها ميدان القتال تؤشر الى انّ المقاومة في وضع قتالي جيد وتتحرك بكلّ حرية وتملك اليد العليا في الميدان، وانّ جيش الاحتلال وقادته دخلوا في مأزق كبير لا يعرفون كيف سيخرجون منه، فلا هم قادرون على التراجع وابتلاع الهزيمة وتداعياتها الزلزالية على الكيان الصهيوني، ولا هم قادرون على البقاء حيث هم في مصيدة المقاومة.. لذلك فإنهم لجأوا إلى مزيد من التورّط في رمال غزة، عبر محاولة التوغل أكثر في حربهم البرية.. والانتقام لفشلهم في مواجهة المقاومة، بتكثيف ارتكابهم للمجازر الوحشية ضدّ المدنيين الفلسطينيين في محاولة يائسة لإجبارهم على هجرة قطاع غزة نحو سيناء المصرية، وإحداث شرخ بين الشعب الفلسطيني ومقاومته، والضغط على قيادة المقاومة لإجبارها على التسليم بالشروط الإسرائيلية لإطلاق الأسرى من جنود العدو من دون أيّ ثمن مقابل، وغيرها من الشروط التي يحلم قادة العدو بفرضها تحقيقاً لأهداف عدوانهم التي أعلنوا عنها منذ البداية.. لكن الشعب الفلسطيني رغم ما يتعرّض له من مجازر وتدمير لمنازله، لم تظهر عليه أيّ علامات للتخلي عن دعم مقاومته، أو رفع راية الاستسلام والنزوح عن قطاع غزة إلى سيناء، بل عبر عن ازدياد تمسكه بالمقاومة ورفض السماح للعدو بتكرار النكبة الفلسطينية...

انطلاقاً مما تقدّم فإنّ جيش الاحتلال سيكون أمام خيار تجريب التورّط أكثر في قلب قطاع غزة وتوسيع عدوانه البري ليشمل جنوب القطاع، كما يفعل حالياً انطلاقاً من خان يونس، مما سيؤدّي الى اتساع دائرة المواجهات مع رجال المقاومة من الشمال إلى الجنوب، وبالتالي زيادة كبيرة في حجم الخسائر التي يتكبّدها جيش الاحتلال في الأرواح والعتاد.. بحيث يصل إلى وقت لا يستطيع فيه:

1 ـ تحمّل مثل هذه الخسائر في الأرواح مع استمرار فشله في تحقيق أيّ هدف من اهدافه،

2 ـ تفاقم حالة التصدّع بين رئيس حكومة العدو بنيامين نتنياهو وأعضاء مجلسه الحربي.

3 ـ اتساع حجم تظاهرات الاسرائيليين المطالبين بوقف النار وإعطاء الأولوية للتفاوض على إطلاق الجنود الأسرى، والتي أشرت إليها تظاهرة تل أبيب الأخيرة التي تجاوز عدد المشاركين فيها المائة الف.

4 ـ ازدياد العزلة الدولية من حول «إسرائيل» والضغط الدولي لوقف الحرب في ظلّ تظاهرات شعبية مستمرّة في عواصم العالم مطالبة بوقف العدوان على غزة وتندد بالمحازر الاسرائيلية.

5 ـ اشتداد الحصار الذي بدأ بفرضه الجيش اليمني على مرور السفن الإسرائيلية من باب المندب مما يجبرها على سلوك طريق رأس الرجاء الصالح وبالتالي ارتفاع كلفة النقل البضائع، وارتفاع الفاتورة الاقتصادية للحرب.

6 ـ اشتداد حرب الاستزاف التي تشنها المقاومة ضدّ جيش الاحتلال على جبهة الجنوب اللبناني مع شمال فلسطين المحتلة.

كلّ هذه العوامل سوف تجعل حكومة الاحتلال في وضع غير قادرة لوقت طويل على مواصلة تحمّل كلفة عدوانها المتزايدة، واستمرار فشلها في تحقيق أهدافها، وبالتالي ستكون مضطرة طلب المساعدة من واشنطن لإخراجها من هذا المأزق.. تماماً كما فعلت في عدوانها الفاشل على لبنان في تموز من عام 2006.

تتمة ص 1

اليوم الثاني من الجولة الثانية...

مقابل ثلاثمئة شهيد في غزة أغلبهم من الأطفال والنساء، شهدت جبهات القتال في غزة وشمال فلسطين المحتلة عمليات نوعية للمقاومة الفلسطينية واللبنانية، حيث سقط للاحتلال عشرات القتلى، في استهدافات متعددة، ودمر العديد من الآليات، وبدا بوضوح أن الجولة الثانية تشهد تحولاً نوعياً في أداء قوى المقاومة على جبهتي الشمال والجنوب.

في سورية والعراق تصعيد يستهدف القواعد الأميركية ويبقيها تحت النار، وفي البحر الأحمر عمليات نوعية لأنصار الله تكشف قرار التصعيد، وتتحدى الردع الأميركي، فتصيب عدة سفن وتستهدف مدمّرة أميركية، والرد الأميركي «الاحتفاظ بحق الردّ في المكان والزمان المناسبين».

عادت الاشتباكات على الحدود الجنوبية، بعد حالة الهدوء الحذر التي سادت حتى ساعات الفجر.

ورداً على الاستهدافات الإسرائيلية التي استهدفت عدداً من البلدات على الحدود الجنوبية، استهدف حزب الله آلية عسكرية في قاعدة بيت هلل بالصواريخ الموجّهة أوقعت طاقمها بين قتيل وجريح، ومواقع زبدين والرادار ورويسات العلم في مزارع شبعا اللبنانية المحتلة بالأسلحة المناسبة وتمّ تحقيق إصابات مباشرة فيها. كما استهدف تجمّعاً لجنود الاحتلال شرق موقع حانيتا بالأسلحة المناسبة، وموقع الراهب وأيضاً موقع راميا بالأسلحة المناسبة.

وبحسب معلومات "البناء" تلقّى لبنان دعوات غربية تدعو إلى ضبط النفس في الجنوب وإلى قطع الطريق عن امتداد الحرب إلى لبنان، كما برزت دعوات إلى ضرورة حماية استقرار لبنان وعدم السماح بتمدّد الفراغ إلى المؤسسة العسكرية، وبالتالي وجوب تحمل المسؤولية في هذا الشأن والمسارعة إلى التمديد للعماد جوزاف عون بانتظار انتخاب رئيس للجمهورية وإنهاء الفراغ.

وبناء على ذلك كان لافتاً ما نقل من مصادر دبلوماسية عن اهتمام المجموعة الخماسية بضرورة انتخاب رئيس للجمهورية والتفاهم حيال الخيار الثالث.

هذا ويُتوقع أن يصل الى لبنان في الأيام المقبلة الموفد القطري فهد بن جاسم في زيارة وضعتها الأوساط الدبلوماسية في خانة الدفع نحو التمديد لقائد الجيش والبحث في الخيار الثالث لرئاسة الجمهورية.

وأمس، اجتمع رئيس الحكومة نجيب ميقاتي مع الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي خلال مشاركتهما في "قمة المناخ" (كوب 28) في دبي بالإمارات العربية المتحدة. وجرى خلال الاجتماع بحث الوضع في لبنان وغزة والجهود المصرية لوقف العدوان الإسرائيلي على القطاع والتوصل الى وقف إطلاق النار تمهيداً للعودة الى البحث في حل شامل، يأخذ بعين الاعتبار الحقوق الفلسطينية. كما اجتمع رئيس الحكومة يوم السبت مع الرئيس الفرنسي ايمانويل ماكرون وتناول البحث ثلاثة ملفات مترابطة: التمديد لقائد الجيش، تطبيق القرار 1701، ورئاسة الجمهورية.

كما اجتمع رئيس الحكومة، في حضور وزير الطاقة والمياه وليد فياض، مع رئيس مجلس الإدارة والرئيس التنفيذي لشركة "توتال إنرجيز" الفرنسية باتريك بوانييه.

وتمّ خلال الاجتماع البحث في التقرير الدوريّ الذي تعده "توتال إنرجيز" بشأن أعمال الحفر والتنقيب عن الغاز والنفط في المياه الإقليمية اللبنانية، وإمكان استئناف أعمال الحفر في موقع ثانٍ في البلوك 9. كما تطرق البحث الى إمكان الحفر في البلوكين رقم 8 و10 والعرضين اللذين تقدّمتْ بهما "توتال انرجيز".

إلى ذلك يفترض أن يدعو رئيس مجلس النواب نبيه بري قبيل منتصف الشهر الحالي الى جلسة تشريعية للبت بموضوع التمديد لقائد الجيش، وسط معلومات أشارت إليها مصادر نيابية وتقول إن موعد الجلسة سيتحدد هذا الأسبوع حيث يفترض أن تنهي اللجان المشتركة مجموعة اقتراحات قوانين لمناقشتها في الهيئة العامة.

واعتبر البطريرك الماروني الكاردينال مار بشارة بطرس الراعي أنّ عدم انتخاب رئيس للجمهورية وإقفال القصر الجمهوري منذ سنة وشهرين تقريبًا جريمة موصوفة آخذة بهدم المؤسّسات الدستوريّة والإدارات العامّة وانتشار الفوضى والفساد وتشويه وجه لبنان الحضاري. إذا تكلّمنا من باب القانون وروحه وفلسفته منذ الشرع الروماني إلى اليوم، كلامًا منزّهًا عن السياسة ومصالحها الخاصّة، نقرّ بأنّ القوانين تُعلّق بقرار من السلطة المختصّة بسبب الظروف القاهرة منعًا لنتائج قد تكون وخيمة، فنقول: يجب في هذه الحالة عدم المسّ حاليًا بقيادة الجيش، بل تحصين وحدته وتماسكه، وثقته بقيادته، وثقة الدول به. فالجنوب اللبناني متوتّر، والخوف من امتداد الحرب إلى لبنان يُرجف القلوب، والحاجة إلى الجيش متزايدة لتطبيق القرار 1701، واستقرار الجنوب، ولضبط الفلتان الأمني الداخلي، ولسدّ المعابر غير الشرعيّة بوجه تهريب البشر والسلع والمخدّرات وما سواها.

التعليق السياسي

انهيار الردع الأميركيّ

– لا يستطيع أي متابع تجاهل وقائع ما يجري في البحر الأحمر من تطوّرات دراماتيكية غير مسبوقة، حيث يفرض أنصار الله ضمن تداعيات العدوان على غزة مشهداً يقول إن الملاحة في هذا الممر المائي الحيوي للتجارة العالمية ونقل الطاقة أمام احتمالات التوقف، وأن الرهان على قدرة الردع الأميركية لبقاء الرفاه العالمي بخير حتى لو قتل كل سكان غزة ليس إلا وهم، وأن أنصار الله رغم الحشود الأميركيّة الضخمة في المنطقة يفرضون معادلة تقول إن حياة الغرب لا تستطيع أن تبقى كما هي فيما غزة تذبح بكل وحشيّة وحكام الغرب يصفقون لآلة القتل الإسرائيلية، أو يخاطبونها بلغة التمني الخجل لتخفيف درجة التوحش منعاً للإحراج.

– استعدّ الأميركي استباقاً لحروبه في المنطقة وكلها حروب إخضاع فجعل في استراتيجيته العسكرية خلال نصف قرن عنواناً دائماً هو البحر الأحمر ومضيق باب المندب باعتباره الممرّ الذي يعبر من خلاله ثلث التجارة العالمية ونصف النفط الآتي من الخليج نحو أسواق العالم، والذي أصبح حالياً أكثر من ثلثي النفط والغاز الذي تحتاجه أوروبا بعد حرب أوكرانيا وتوقف سلاسل التوريد الروسية، وكان واضحاً من خلال أهداف الحرب على اليمن التي تمّ تجنيد دول الخليج لخوضها وراهن الأميركي، ومن خلفه الإسرائيلي، على توجيه ضربة قاسية لأنصار الله، أن هذه القوة الصاعدة للأنصار على خلفيّة حجم اليمن سكانيّاً وموقعه الجغرافي، تمهد إذا انتصرت لجعل اليمن لاعباً استراتيجياً إقليمياً لا يمكن تجاهله أو التساكن مع سقوفه العالية، وفيها رفض للهيمنة الأميركية وتمسّك بفلسطين كحق مطلق، بصورة تفيض عن كل ما هو موجود لدى حركات المقاومة عربياً.

– جاء طوفان الأقصى في لحظة حرجة أميركيّاً، فحرب اليمن انتهت عملياً مع التسليم السعوديّ بلا جدوى مواصلتها، من ضمن اعتماد معادلة لا جدوى مواصلة المواجهة مع إيران، وأنصار الله ظهروا أصحاب يد عليا في جغرافيا اليمن وشريكاً فاعلاً في أمن الخليج ومياهه وأمن الطاقة فيه، ولم ينتظر «أنصار الله» طويلاً حتى قاموا بتسييل فائض قوتهم لنصرة فلسطين، في تحدٍّ علني مباشر لما أعلنه الأميركيّون من معادلة ردع لمنع أي دخول على خط الحرب التي تدعم فيها واشنطن جيش الاحتلال ضد غزة ومقاومتها.

– أن يعلن الأميركي والبريطاني عن هجمات تعرّضت لها مدمّرات وسفن في البحر الأحمر، ويؤكد اليمن قيامه بالهجمات، ويخرج بيان أميركي يقول بأن واشنطن تحتفظ بحق الردّ في المكان والزمان المناسبين يعني أن قوة الردع الأميركي تنهار.

تتمة ص 1

المقاومة مرحلة نوعية ثانية ام تكرار لقواعد...

على خطّ الحرب مساندة لغزة؛ وفتح حزب الله جبهة لبنان وتحدّى التهديدات وذهب يصعد مرحلة تلو أخرى؛ وبدأت المقاومة العراقيّة تستهدف القواعد الأميركية، فتحوّل الردع الأميركي الى قواعد اشتباك، وجاءت المفاجأة الكبرى للأميركي بالتحدّي الذي مثله أنصار الله في تهديد الملاحة في البحر الأحمر كركيزة من ركائز الاستراتيجيات الأميركية.

– جاءت الهدنة اعترافاً مبدئياً بالفشل، لكنها ليست إعلان قبول بالهزيمة، لأن قبول الهزيمة وتكريس معادلة طوفان الأقصى يعنيان دخول الكيان المأزق الوجودي بصفته مأزقاً راهناً سياسياً، حيث لا أمن ولا ردع، أي لا استيطان ولا استثمار وبداية تفكك وانحلال، وكذلك إعلان سقوط التركيبة السياسيّة والعسكريّة التي تتحمّل مسؤوليّة ما جرى في طوفان الأقصى وهي تشمل رئيس الحكومة ووزراءه، خصوصاً وزير الدفاع ووزير الأمن ورئيس الأركان ورؤساء الأجهزة الأمنية والاستخبارية، لذلك تمّت الهدنة والتبادل على عنوان الأسرى من النساء والأطفال، تمهيداً لجولة ثانية يكون لها عنوان ثان، كالجثث مقابل الجثامين والمسنين مقابل المسنين. ثم جولة تليها هدنة ثالثة بعنوان ثالث، خصوصاً أن لا شيء يوحي بأن لدى جيش الاحتلال ومن خلفه الأميركي خريطة طريق لتحقيق ما لم يتحقق في الجولة الأولى خلال الجولة الثانية. وما يكشفه اللجوء إلى المجازر من اليوم الأول بدلاً من محاولة خوض عمليات حربية تبتعد عن المدنيين وتجمّعاتهم، طالما أن المذابح هي مفتاح تحريك الشارع الغربيّ الذي يجعل الوقت ضيقاً أمام الحرب، ما يعني أن هدف الجولة الثانية هو استدراج ضغوط تتيح تبرير الهدنة الثانية، سواء داخل الكيان عبر الشارع المتعاظم لأهالي الأسرى والمتعاطفين معهم، أو الشارع الغربي المتفاعل مع مشهدية الدم الفلسطيني.

– الجديد هو أن المقاومة رفضت معادلة الاحتلال، وربطت التبادل بإعلان وقف نهائيّ لإطلاق النار، وبمعادلة الكل مقابل الكل. وهذا يعني استثمار تأثير شارع أهالي الأسرى لتوظيفه في الضغط لوقف الحرب وليس لتبادل الأسرى فقط، لأن تكلفة الحرب على غزة دم مئات الشهداء يومياً، وإذا تمّ إنهاء التبادل وعادت الحرب سوف يكون شارع أهالي الأسرى قد عاد إلى قواعده المؤيّدة للحرب، ولأن التسليم بهزيمة مزدوجة بهذا الحجم، تتضمّن التسليم بشروط التبادل التي وضعتها المقاومة، وفق معادلة الكل مقابل الكل، ومعه التسليم بالخروج من الحرب والعدوان، فإن ضغط شارع الداخل في الكيان وضغط الشارع الغربي لن يكونا كافيين لإنتاج المعادلة المطلوبة، لذلك رأينا أن اليومين الأولين من الجولة الثانية يعادلان في سرعة التصعيد ونوعيّة المواجهات العسكريّة، الخمسين يوماً التي شاهدناها في الجولة الأولى وأكثر. ففي غزة قتال برّي مرير تخوضه المقاومة هجومياً يسقط فيه عشرات جنود الاحتلال، ومثله هجمات نوعيّة قاسية تنفذها المقاومة من جنوب لبنان على مواقع وجنود جيش الاحتلال لم نشهد مثلها من قبل، وتفعيل نوعيّ لمعادلة تحدي الردع الأميركي في البحر الأحمر، وتصاعد في الهجمات على القواعد الأميركيّة في العراق، ما يقول إن الجولة الثانية بالنسبة لقوى المقاومة هي مرحلة نوعيّة ثانية، وليست مجرد تكرار كميّ للجولة الأولى.

– الكلمة الفصل للميدان، معادلة وردت في خطاب السيد حسن نصرالله عن رؤية مسار الحرب، تبدو في هذه الجولة اختصاراً للمشهد.

الدوري اللبناني لكرة القدم

انتصارات مستحقة للنجمة.. والعهد والراسينغ نجم المرحلة العاشرة

محمد علي أحمد

حافظ فريق النجمة على صدارته لجدول ترتيب بطولة لبنان الكروية، وذلك إثر فوزه على فريق شباب الساحل بنتيجة 3 ـ 1، كما واصل العهد مع مجموع النقاط نفسه (25) في مطاردته إثر فوزه على البرج (3 ـ 0). هذا، وأسفرت نتائج المرحلة العاشرة من الدوري المحليّ، وخصوصاً تعادل الأنصار مع الراسينغ (2 ـ 2) عن اشتعال المنافسة للدخول إلى سداسية النخبة بين أندية الساحل والراسينغ والصفاء والأنصار. وفي تفاصيل المرحلة:

حقق فريق النجمة فوزاً جيداً على فريق شباب الساحل (3/1)، الشوط الأول (1/1)، في المباراة التي أقيمت على ملعب مجمع الرئيس فؤاد شهاب في جونيه. بدأت المباراة بفرصتين للاعبي الأزرق أنقذ إحداها حارس النجمة، ما لبث أن بانت السيطرة للاعبي النجمة الذين هاجموا بكل ثقلهم لتسجيل هدف السبق وجاء الهدف كالعادة من ركلة ثابتة نجح عبرها ماهر صبرا في هزّ الشباك بكرة رأسية في الدقيقة 22. بعد الهدف تسلّم لاعبو الساحل زمام الأمور وسجلوا هدف التعادل من نقطة الجزاء عن طريق محمد حيدر (د27). وفي الشوط الثاني، تبادل الفريقان الهجمات مع أفضلية نجماوية ولكن من دون خطورة واضحة على المرمى حتى الدقيقة 72 عندما سجل خليل بدر هدف التقدّم بعد تمريرة من البديل مرقباوي، قبل أن يضيف البديل محمد صادق الهدف الثالث بكرة رأسية في الدقيقة 87.

وفي ختام المرحلة، ألحق العهد الوصيف وحامل لقب الموسم الماضي، خسارة ثانية بالبرج الثالث بثلاثية نظيفة 3 – 0 (الشوط الاول 2 – 0)، في المباراة التي أقيمت على ملعب جونيه البلدي، وسجل للعهد كريم درويش قبل أن يخرج مصاباً، والاسكوتلندي لي أروين والسوري محمد الحلاق في الدقائق 36 و44 و64.

ورفع العهد رصيده الى 25 نقطة بالتساوي مع النجمة المتصدر، وتأخر عنه لخسارته أمامه ذهاباً، علماً ان للنجمة مباراة مؤجلة أمام الأهلي النبطية، في حين احتفظ البرج بالمركز الثالث مستفيداً من عدم فوز الأنصار على الراسينغ.

على ملعب أمين عبد النور البلدي في بحمدون، تعادل الأنصار مع الراسينغ 2 – 2 (الشوط الاول 1 – 1)، ليحجز "الأبيض" نجم المرحلة موقعه في النخبة مؤكداً أحقيته في ذلك. سجل للأنصار حسن معتوق والسنغالي الحاج مالك تال في الدقيقتين 23 و92. وللراسينغ يان موكونبو وحسين حيدر في الدقيقتين 45 + 3 و79. وبذلك، رفع الأنصار رصيده الى 17 نقطة (رابعاً)، مقابل 14 نقطة للراسينغ الذي تقدم الى المركز السادس.

وعلى ملعب نادي الصفاء في وطى المصيطبة، حقق طرابلس الرياضي فوزاً ثانياً على التضامن صور 2 – 0 (الشوط الاول 0 – 0). وسجل للفائز فؤاد عيد وعلي رشيد في الدقيقتين 60 و 95. ليرفع طرابلس رصيده الى تسع نقاط في المركز الثامن، فيما استقرّ رصيد التضامن عند خمس نقاط ونزل الى المركز العاشر.

وعلى ملعب العهد، نجح فريق الحكمة بتحقيق فوز ثمين على حساب الأهلي النبطية (1 ـ 0) ما رفعه إلى المركز التاسع، سجل الهدف ادرامي ديالو في الدقيقة (72).

وعلى ملعب الصفاء استهلّ صاحب الأرض المرحلة بفوز كبير حققه على حساب الشباب الغازية (3.0)، سجّل للفائز على التوالي قاسم حايك ومحمد ناصر ومحمد قدوح وذلك في الدقائق (21 و84 و94). وهكذا بقيت الأندية الجنوبية تحتل المراكز الثلاثة الأخيرة.

سلة: بطولة غرب آسيا لتحت 14 سنة يستضيفها لبنان بين 6 و9 كانون الأول

في خطوة لا سابق لها في منطقة الشرق الأوسط ولبنان، يستضيف الاتحاد اللبناني لكرة السلة، وتحت إشراف اتحاد غرب آسيا، بطولة غرب آسيا للذكور والإناث (فئة تحت 14 سنة) بين 6 و9 كانون الأول الحالي في «مدينة الرئيس ميشال سليمان الرياضية» في مدينة جبيل. تشارك في البطولة الإقليمية ثلاث دول وهي لبنان والعراق وسورية. وستقام يومياً مباراة لدى الذكور ومباراة لدى الإناث على مدى ثلاثة أيام على أن يقام نهائياً للفئتين السبت المقبل .ولم يسبق لمنطقة غرب آسيا ان شهدت بطولة تحت الـ 14 سنة ولاحقاً بطولة تحت الـ 12 سنة في خطوة بادر اليها الاتحاد اللبناني ورحّب بها الاتحاد الإقليمي من أجل صقل الجيل الواعد في دول المنطقة. وسيشهد لبنان بطولة إقليميّة بين الدول على غرار بطولات لبنان لكافة الفئات العمرية التي ينظمها الاتحاد اللبنانيّ بنجاح كبير منذ عدة سنوات والتي تلقى الاهتمام الجماهيريّ والإعلاميّ ومن عائلة كرة السلة اللبنانية والتي يبرز خلالها عشرات الخامات الواعدة لدى الذكور والإناث .

وفي ما يلي برنامج البطولة:

×الذكور (تحت الـ14 سنة):

–الاربعاء 6 كانون الاول: العراق – سورية (الساعة 19.00)

–الخميس 7 كانون الاول: سوريا – لبنان (الساعة 19.00).

–الجمعة 8 كانون الاول: لبنان – العراق (الساعة 19.00)

–السبت 9 كانون الأول: النهائي (الساعة 19.00)

×الإناث (تحت الـ14 سنة)

–الاربعاء 6 كانون الاول: العراق – سورية (الساعة 16.30)

–الخميس 7 كانون الاول: سوريا – لبنان (الساعة 16.30)

–الجمعة 8 كانون الاول: لبنان – العراق (الساعة 16.30)

–السبت 9 كانون الاول: النهائي (الساعة 16.30).

يشار إلى أن منتخبي لبنان للذكور والإناث يخضعان لتدريبات استعداداً للاستحقاق الإقليمي. وجاء اختيار الاتحاد اللبناني للمدرّبين ومساعديهم، وفق سيرتهم الشخصية التدريبية، الذين بدورهم اختاروا لاعبي ولاعبات منتخبي لبنان بعد تجارب خضع لها مئات اللاعبين واللاعبات في عدد من المناطق اللبنانية.

وستشكّل بطولة غرب آسيا محطة هامة ونقلة نوعية لكرة السلة على الصعيد الإقليمي للفئات العمرية والتي سيكون لها الصدى الإيجابيّ في تطوير كرة السلة على صعيد منطقة غرب آسيا عامة ولبنان خاصة.

وفي هذا الإطار، أوضح أمين عام اتحاد غرب آسيا وأمين عام الاتحاد اللبناني المحامي شربل ميشال رزق أن الترتيبات على قدم وساق من اجل استضافة البطولتين، داعياً محبي كرة السلة الى مواكبة المنتخبين اللبنانيين خلال الاستحقاق الإقليمي.

دراسة للمدرّبين بالكرة الطائرة لمحافظة البقاع

نظّم الاتحاد اللبناني للكرة الطائرة، ضمن برنامج الاتحاد الدولي الداعم للتنشئة في لبنان، دراسة وطنية تأهيلية للمدرّبين في محافظة البقاع. أقيمت الدراسة في حرم الجامعة اللبنانية الدولية في بلدة الخيارة بمشاركة 26 مدرباً وأستاذ تربية رياضيّة ينتمون لأندية الرسالة العين بعلبك واللواء الرفيد والطليعة العقبة وضهر الأحمر الرياضي. وتابع خلالها المشاركون المحاضرات النظريّة والتنظيميّة وحصص تطبيقيّة تتعلق بطرق التدريب الحديث وأهم التعديلات التي طرأت على قواعد اللعبة ونال في نهايتها المتدربون الشهادة المؤهلة لمتابعة الدراسة الدولية للمستوى الأول في مجال التدريب. والمشاركون هم: عدنان عبد الله دبّوس، فيصل نديم جابر، عبد الله أحمد سياج، تامر حسين حمّاد، تامر حسين حمّاد، رباح محمد صالح، علاء سليم حمّاد، سامح عقل فاعور، حسام حسن الهبري، مارسيل الياس درويش، محمد يوسف طه، بلال زين العابدين دبّوس، حسين عبد لله دبوس، عماد عدنان دبّوس، أديب عبّاس دبّوس، جوني الياس الخوري، زين شئيم القادري، رباح إبراهيم الطويل، منح شئيم القادري، حسّان محمد فرحات، خالد زياد فرج، بلال محمد القادري، احمد عبد الله عبد الله، عز الدين طارق فرج، محمد حسين عبد الله ومحمد علي عكاشة.

أدار الدراسة نائب رئيس الاتحاد والمحاضر الدولي اميل جبّور للحصص النظرية والمدرّب الوطني المنتدب من الاتحاد الدولي جوني اللقيس للحصص التطبيقية وعاونهما مساعد أمين عام الاتحاد عادل القاصوف.

هذا وسيتابع الاتحاد البرنامج بإقامة دراسة جديدة لمحافظة عكّار والتي ستكون الأخيرة في العام 2023.

رونالدينيو يرشّح مبابي لنيل الكرة الذهبية

يرى النجم البرازيلي السابق، رونالدينيو، أن باستطاعة المهاجم الفرنسي، كيليان مبابي، إحراز الكرة الذهبية مع أي فريق، لكنه يتمنى أن يفعل ذلك في صفوف ناديه الحالي، باريس سان جيرمان. وقال رونالدينيو، على هامش بطولة العالم لرياضة تيكبول (مزيج من كرة القدم وكرة الطاولة) في بانكوك: "إنه (مبابي) لاعب كبير، مثله يملك الفرصة للفوز بالكرة الذهبية مع أي فريق.. لكن لأني أعشق باريس سان جيرمان، أود رؤيته يحرزها في صفوفه". وتابع نجم "بي إس جي" السابق: "آمل أن يفوز بها، إنه صديق جيد لي، ولاعب كبير أيضاً.. أعشق أسلوب لعبه". وحل مبابي ثالثاً في النسخة الأخيرة من الجائزة المرموقة، التي تقدمها مجلة "فرانس فوتبول" الفرنسية المتخصصة في كرة القدم، وراء النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي، والمهاجم النرويجي إيرلينغ هالاند. وختم رونالدينيو: "الفوز بالبطولات الكبرى سيساعده حتما على ذلك". وكانت تقارير صحافية عديدة قد ربطت مبابي بإمكانية الرحيل إلى ريال مدريد، في صفقة انتقال حر، خلال الميركاتو الشتوي المقبل، في ظل عدم تجديد تعاقده مع سان جيرمان حتى الآن.

الدوري الأميركي بكرة السلّة للمحترفين

سيتي ثاندر يُسقط ليكرز وفوز بولز على باكس

واصل فريق أوكلاهوما سيتي ثاندر في تقديم عروضه القوية هذا الموسم بفوزه مؤخراً على لوس أنجليس ليكرز ونجمه ليبرون جيمس 133–110 الخميس ضمن دوري كرة السلة الأميركي للمحترفين، فيما خسر ميلووكي باكس أمام شيكاغو بولز 113–120 بعد التمديد.

في المباراة الأولى، قاد الكندي شاي غيلغيوس ألكسندر فريقه ثاندر للفوز على ليكرز بعد أن قدّم لاعب الجناح الكندي مباراة كبيرة سجل خلالها 33 نقطة. كما برز في صفوف الفائز غايلن وليامس مع 21 نقطة ولاعب الارتكاز شيت هولمغرين صاحب 18 نقطة، علمًا أنّ سبعة من لاعبي ثاندر تخطّوا عتبة العشر نقاط. وعند الخاسر، سجّل أنتوني ديفيس 31 نقطة مع 14 متابعة لليكرز، وأضاف جيمس 21 نقطة مع 12 متابعة وست تمريرات حاسمة.

وفي شيكاغو، تفوّق بولز على ميلووكي باكس ونجمه اليوناني يانيس أنتيتوكونمبو 120–113 بعد وقت إضافي. وانتفض أنتيتوكونمبو بعدما سجّل أربع نقاط فقط في النصف الأول، لينهي اللقاء بـ26 نقطة مع 14 متابعة، فيما ساهم بروك لوبيز بـ20 نقطة والثنائي ماليك بيسلي ودامیان لیلارد بـ19 و18 تواليا. وعوّض باكس تأخّره بفارق 12 نقطة ليتقدّم 106–103 قبل 5 ثوانٍ من النهاية، إلا أن أليكس كاروسو سجل ثلاثية مع الصّافرة فرضت التمديد، في حين ساهم باتريك وليامس في فوز بولز بسلة ساحقة "دانك". وسجّل المونتينغري نيكولا فوتشيفيتش 29 نقطة مع عشر متابعات من جانب بولز الذي غاب عنه زاك لافين وديمار ديراوزن.

من جهة ثانية، قاد جيمي باتلر العائد إلى الملاعب بعدما غياب مباراتين بداعي الإصابة فريقه ميامي هيت للفوز على إنديانا بايسرز 142–132.

وسجل باتلر 36 نقطة، منها 24 في النصف الثاني، وأضاف أيضاً إلى رصيده 11 متابعات، فيما كان أفضل مسجل في المباراة نجم بايسرز تايريز هاليبرتون مع 44 نقطة، وهو رقم قياسيّ في سجله الشخصي، إضافة إلى 10 تمريرات حاسمة.

وفي سان فرانسيسكو، تألق ستيفن كوري في صفوف غولدن ستايت ووريرز بتسجيله 26 نقطة وقاده للفوز على لوس أنجليس كليبرز 120–114. كما واصل سان أنتونيو سبيرز عروضه السيئة وخسر على يد أتلانتا هوكس 135–137.

البناء

يومية سياسية قومية اجتماعية

الاثنين 4 كانون الاول 2023
Monday 4 December 2023

دردشة صباحية

«نتنياهو» في غرفة العناية الفائقة

◆ يكتبها الياس عشي

«نتنياهو» في غرفة العناية الفائقة، بانتظار إعلان موته السياسي بين ساعة وأخرى.

فما جرى في غزّةَ منذ السابع من تشرين الأول وحتى صباح هذا اليوم يؤكد الحقائق التالية:

- انهيار المنظومة الأمنية في الكيان الصهيوني بعد دخول «حماس» إلى قلبه، والخروج منه، بعملية عسكرية أدهشت العالم.

- انهيار المنظومة الأخلاقية المعتمدة في الحروب، واستشهاد المدنيين من أطفال ونساء وشيوخ، وخروج الملايين في كلّ أنحاء العالم مطالبين بإدانة «إسرائيل» التي لم تميّز في حربها المتوحشة بين البشر والحجر.

- انهيار الاقتصاد في الكيان، والخوف من حصار اقتصادي قد يفرض على «إسرائيل» إذا لم يتوقف القصف العشوائي على غزّة.

- وأخيراً رغبة الحلفاء التاريخيين لـ «إسرائيل» في عدم خروجه من غرفة العناية، ما لم يتنحَّ عن السلطة لآخر.

«إسرائيل» أمام نكبة وجودية...

■ أحمد بهجة*

قد يكون من المبكر الحديث عن الخسائر الاقتصادية في كيان العدو الإسرائيلي نتيجة العدوان الإجرامي الذي يشنّه هذا العدو على قطاع غزة، وهو عدوان لا يستثني الضفة الغربية ولبنان.

فالحرب لا تزال مستمرة، وقد سقطت الهدنة يوم الجمعة الفائت، وهو ما كان متوقعاً لأنّ العدو لا يريد الخروج صفر اليدين بعدما تأكدت خسارته للحرب في جولتها الأولى، ولم يحقق أيّ هدف عسكري أو سياسي، رغم الإجرام والوحشية والمجازر التي نفذها بحق أهلنا في غزة على مدى نحو خمسين يوماً.

اليوم، بعد استئناف العدو عمليات القتل والإجرام، يجد نفسه من جديد تائهاً في دوامة أو متاهة لا أفق لها، وفي هذا السياق هناك عنوان أساسي يمكن أن يتصدّر الصفحات الأولى لوسائل الإعلام هو: «إسرائيل في مأزق... لا تستطيع ربح الحرب ولا تعرف كيف تخسرها»!

والأمر في الحقيقة أكبر من مأزق، لأنّ عملية طوفان الأقصى جعلت «إسرائيل» أمام نكبة وجودية فعلية بكلّ معنى الكلمة، على كلّ المستويات العسكرية والأمنية والسياسية والاقتصادية والإعلامية... وقد اهتزّ كيانها من أساساته، إذ أنّ العملية حصلت للمرة الأولى في الأراضي المحتلة عام 1948، كما أنّ المستوطنات الواقعة في غلاف غزة أو الواقعة قرب لبنان لا تزال فارغة من مستوطنيها الذين غادروها ولن يعودوا إليها إلا إذا ربحت «إسرائيل» الحرب، وهذا ما يبدو مستحيلاً، وهذه المستوطنات أيضاً تقع في الأراضي المحتلة عام 1948، وهذا له تأثير كبير على الاقتصاد، لأنّ هؤلاء المستوطنين لا يقلّ عددهم عن 300 ألف نسمة، وهم يعملون في مشاريع مختلفة ومتنوعة بين الزراعة والصناعة والسياحة والخدمات والتكنولوجيا المتطورة... وكلّ هذه الأعمال متوقفة اليوم، وسوف تستمرّ متوقفة ومعطلة إلى أجل غير محدّد.

والاقتصاد ليس أرقاماً فقط، بل هو ثقة قائمة على أسس متينة لا تتزعزع، وأين هي الثقة اليوم بالاقتصاد الإسرائيلي؟ لقد أصبحت هذه الثقة تحت سابع أرض، ولن تنفع معها العلاجات التقليدية ولا الدعم المالي الأميركي والأوروبي الذي سيأتي بالتأكيد لكنه لن يعيد الثقة بالاقتصاد، ولن يدفع المستثمرين إلى المغامرة برؤوس أموالهم لإقامة مشاريع في الكيان المهدّد بأن تتكرّر معه قصة 7 تشرين الأول من محاور كثيرة لا سيما من عندنا في جنوب لبنان، خاصة أننا حين رأينا مشاهد وصور وفيديوات عملية «طوفان الأقصى» تذكّرنا فوراً أننا رأينا بأمّ العين وبشكل مباشر شيئاً مماثلاً تماماً في المناورة التي أقامها حزب الله في معسكر عرمتا في شهر أيار الماضي.

والإنجاز الكبير الذي تحقق في عملية طوفان الأقصى لم يؤثر فقط على الاقتصاد الإسرائيلي بل أيضاً لحقت آثاره الاقتصاد الأميركي ومعه اقتصادات عدد غير قليل من الدول الأوروبية، والاقتصاد الأميركي تحديداً هو اقتصاد مأزوم قبل «طوفان الأقصى»، ونعلم جميعاً حجم المعارك التي تخوضها الإدارة الأميركية في الكونغرس للحصول على إذن برفع سقف الاستدانة، بعدما وصلت هذه الاستدانة إلى حدودها القصوى، وحتى أنها تجاوزت هذه الحدود، نتيجة أمور عديدة أبرزها الأكلاف العالية التي تتكبّدها الولايات المتحدة في حرب أوكرانيا ومعها حلفاؤها الأوروبيون أيضاً... وقبل الدعم الكبير الذي توفره لأوكرانيا، كانت الولايات المتحدة تعاني من جراء الجمود الاقتصادي الذي تسبّبت به جائحة كورونا واضطرار الإدارة الأميركية لتقديم مساعدات مادية مباشرة للمواطنين الذين التزموا منازلهم لفترات طويلة... وهذا ربما يجعل قدرة الولايات المتحدة محدودة أيضاً في تقديم المساعدات المطلوبة للكيان الصهيوني... قد تساعده اليوم في فترة الحرب لكنها لن تستطيع مساعدته طويلاً...

وسوف يأتي يوم ليس بعيداً يجد فيه الكيان الصهيوني أنّ مستوطنيه يغادرونه ويعودون بالجملة إلى البلدان التي أتوا منها، لأنّ ما وُعدوا به من أمن وأمان واستقرار ورخاء تبخر نهائياً وإلى غير رجعة طالما أنّ جيش الكيان عاجز أمام أبطال المقاومة الذين يتعملقون في المواجهات الدائرة في كلّ أنحاء غزة وفي جنوب لبنان وبإسناد واضح ومؤثر من قوى ودول المقاومة في المنطقة كلها...

*خبير مالي واقتصادي

معرض صور «طوفان الأقصى» في كلية الحقوق في جامعة حلب بمشاركة منفذية طلبة جامعة دمشق في «القومي»

بالتعاون بين منفذية الطلبة في جامعة دمشق في الحزب السوري القومي الاجتماعي والمنظّمات الشبابية والطالبية الفلسطينية والسورية وبرعاية الاتحاد الوطني لطلبة سورية أقيم معرض صور بعنوان «طوفان الأقصى» في حرم كلية الحقوق في جامعة حلب على مدى ثلاثة أيام. وكان المعرض بدأ فعاليّاته في جامعة دمشق وقرّر المنظمون اقامته في مختلف جامعات المحافظات.

حضر حفل الافتتاح كلٌّ من أمين فرع جامعة حلب لحزب البعث العربي الاشتراكي الدكتور ابراهيم حديد ورئيس جامعة حلب الدكتور ماهر كرمان، رئيس فرع جامعة حلب للاتحاد الوطني لطلبة سورية ياسر جاويش، وعدد من عمداء الكليات في جامعة حلب ونوابهم وعدد من قيادات الأحزاب السورية والفصائل الفلسطينية.

كما حضر عضو المكتب السياسي - منفذ عام حلب في الحزب السوري القومي الاجتماعي طلال حوري، وكيل عميد التنمية الإدارية عاطف حوري، منفذ عام طلبة جامعة دمشق زينب خيربك، ناموس منفذية طرطوس بشر حوري، وعدد من أعضاء هيئة منفذية حلب وهيئات المديريات وعدد من القوميين والمواطنين.

تضمّن المعرض صوراً تعبّر عن أحداث وحيثيات معركة طوفان الأقصى إنسانياً وعسكرياً كإنجازات المقاومة الفلسطينية في الميدان والمجازر التي يرتكبها العدو اليهودي بحق المدنيين في غزة لا سيما الأطفال وقصفه واستهدافه للمستشفيات والكوادر الإعلامية، كما تمّ عرض مقاطع فيديو توثق أعمال المقاومة وجرائم الاحتلال.

البناء
تصدر عن «الشركة القومية للإعلام»
صدرت في بيروت عام 8591

المدير الإداري
نبيل بونكد

الموقع الإلكتروني www.al-binaa.com
البريد الإلكتروني albinaa.News@gmail.com

المدير الفني
محمد رمّال

مدير التحرير المسؤول
رمزي عبد الخالق

رئيس التحرير
ناصر قنديل